



نشرة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

نشرة دورية تصدر عن امانة المنظمة العدد العاشر / اغسطس. سبتمبر. اكتوبر. ١٩٨٦



الحدث الأهم ... والخصي الراسخة

نظيفة في مآمن من كل الاخطار خدمة للأجيال الحاضرة والمستقبلية.

ومما لاشك فيه أن المسؤولية والتبعات الملقى على عاتق المنظمة كبيرة وخطيرة وقد قبلت المنظمة هذه المسؤولية وتلك التبعات لعلمها الأكيد أنها قادرة على تحمل اعبائها وانها أهل للمسؤولية رغم الامكانيات البشرية والمادية المحدودة. وهنا لا بد من التأكيد على دور حكومات الدول الأعضاء في تشجيع المنظمة والسعى دائما لتذليل العقبات التي تواجهها وذلك عن طريق دعمها ماليا والتنسيق معها ومساعدتها في ترتيب اولويات للمشاريع يتم التركيز فيها على تلك المشاريع ذات الأهمية الخاصة وذات المردود السريع في نفس الوقت... وهذا يتيح للمنظمة القيام بمسؤولياتها على الوجه الأكمل.

اننا لعل ثقة تامة في أن هذه الآمال والأمانى ستصبح في المستقبل القريب باذنه تعالى حقيقة واقعة... تكفل الجهود المخلصة والفاعلة للمنظمة والدول الأعضاء فيها وتعمل اجتماعاتهم وما ينبثق عنها دوما خيرا يستحق الرصد وحدثنا كبيرا جديرا بالاحتفال.

واحتفاء بهذا اللقاء البيئي الكبير... كرس «النشرة» عددها العاشر هذا ليكون عددا خاصا يعكس أهمية اللقاء ويرصد أحداثه... اسهاما منها في لقاء الضوء على ما حدا بها الى أن تصفه بـ «الحدث الأهم».

كان انعقاد الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والاجتماع التحضيري الذي سبقه في دولة الكويت في الفترة من ٨ - ١٢ اكتوبر ١٩٨٦.. هو الحدث الأهم في الشهر الماضي خاصة أنه جاء بعد تأجيل دام عدة أشهر بناء على طلب وموافقة الدول الأعضاء بالمنظمة.

ولقد اكتسبت هذه الاجتماعات أهمية خاصة من حيث أنها كانت وقفة مع النفس راجعت وقيمت فيها المنظمة والدول الأعضاء فيها تنفيذ مشاريع خطة عمل الكويت والأنشطة والبرامج المنبثقة عنها لحماية البيئة البحرية.

وقد اتسم النقاش في الاجتماعات بالهدوء والموضوعية والرغبة الصادقة لدى جميع الوفود المشاركة وحرصها الكامل على نجاح هذا التجمع البيئي الكبير وخروجه بتوصيات تسهم اسهاما فعالا في الخروج من المأزق البيئي الحرج الذي تمر به المنطقة والذي بات يهدد تهديدا جديا الحياة البحرية فيها وينذر بالخطر في مصدر لازال يعتبر من المصادر الرئيسية للغذاء في المنطقة. وهذه الحقيقة ينبغي أن تستفز فينا كل طاقات الرؤية لنعي حجم الاخطار البيئية المحدقة.

وهنا تبرز أهمية استمرار نشاطات المنظمة والدول الأعضاء فيها اذ انها مطالبه اكثر من أى وقت مضى بأن تواصل العمل والجهد في سبيل توفير بيئة بحرية

اللقاء البيئي الكبير

احداث الأتتماع التحضيرى للآتتماع الخامس

لمجلس المنظمة

افتتح معالى وزير الصحة العامة بدولة الكويت الأمين التنفيذى للمنظمة الأقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضى فى قاعة التراس بفندق هيلتون الكويت صباح يوم الأربعاء الموافق (٨ اكتوبر ١٩٨٦) الأتتماع التحضيرى للآتتماع الخامس لمجلس المنظمة الأقليمية لحماية البيئة البحرية الذى انعقد فى دولة الكويت فى الفترة من (٨ - ٩ اكتوبر ١٩٨٦) تطبيقا للقرار الذى صدر عن اللجنة التنفيذية فى ابريل ١٩٨٦ باآماع الدول الاعضاء بالمنظمة.

الاعضاء للمنظمة حول هذه المشاريع والبرامج.

هذا وقد اقيم فى مساء نفس اليوم حفل عشاء فى فندق شيراتون على شرف المشاركين فى الأتتماع بدعوة من معالى الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضى. ثم واصلت اللجنة التحضيرية عقد جلساتها واستهلت جلسة اليوم الثانى بمناقشة البنود الاخرى المدرجة على جدول الأعمال وتضمنت مناقشة برامج وانشطة التوعية البيئية وانشطة مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية وعلاقة بالمنظمات الدولية الأخرى والتابعة للأمم المتحدة فضلا عن بعض الأمور الأخرى كموت الأسماك والدلافين فى المنطقة البحرية وجدول الأعمال للآتتماع الخامس لمجلس المنظمة بالاضافة الى بعض المشاريع الأخرى المقدمة من الدول الاعضاء.

هذا وقد اختتم الأتتماع التحضيرى للآتتماع الخامس لمجلس المنظمة الأقليمية لحماية البيئة البحرية أعماله صباح يوم الجمعة الموافق (١٠ اكتوبر

عبدالرحمن محمد بن جابر آل ثانى من دولة قطر نائبا للرئيس وانتخب بالآماع الدكتور/ خلفه احمد الجابر من دولة قطر مقررا للآتتماع.

وبعد اقرار الأتتماع لجدول أعماله انتقلت الوفود المشاركة الى مناقشة البنود المدرجة على هذا الجدول وقد استهلتها بمناقشة وتقييم التقارير المقدمة من سكرتارية المنظمة حول المشاريع والبرامج التى تم تنفيذها منذ آتتماع المجلس الوزارى الرابع فى شهر ابريل من عام ١٩٨٥ والتى اشتملت على دراسة حول التحكم بمصادر التلوث من البر فى خطة عمل الكويت ومشروع مراكز استقبال نفايات السفن ومسودة البروتوكول الخاص بالتلوث الناتج عن استكشاف واستغلال الجرف القارى ودراسات أولية عن علوم البحار والملوثات النفطية وغير النفطية والمواضيع والاقتراحات المتعلقة بها ومشروع مشتتات الزيت. وفى هذا الاطار استمعت الوفود المشاركة الى بعض الاقتراحات التى قدمها خبراء الدول

حضر الأتتماع (٣٧) مشاركا من الدول الثمانية الاعضاء بالمنظمة وهى دولة البحرين وجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية ودولة الكويت وسلطنة عمان ودولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد القى معالى الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضى الأمين التنفيذى للمنظمة بالوكالة كلمة فى افتتاح الأتتماع رحب فيها بالوفود المشاركة وأعرب عن ثقته فى خبرتهم لتقييم ومراجعة مشاريع خطة عمل الكويت والبرامج المنبثقة عنها وأكد على ضرورة ان يخرج الخبراء بتوصيات تتعلق بهذه المشاريع آخذين فى الأعتبار الوضع المالى للمنظمة.

ثم بدأت الجلسة الاولى للآتتماع حيث تم وفقا للمادة رقم (١٣) من النظام الداخلى للمجلس تعيين السيد/ نجيب سليمان ناصر العبرى من سلطنة عمان رئيسا للآتتماع التحضيرى للدورة الخامسة للمجلس والشيخ/



الناس ونعرض افلاما عن كيفية حماية البيئة.

وقد اعددنا الحدائق العامة التي تشرف عليها ادارة البيئة ونحوى انواعا مختلفة من الحيوانات وهي مفتوحة لزيارة الناس للاستمتاع باوقاتهم ونقوم برصد ردود فعل الزائرين لهذه الحدائق. الدكتور / فيلكس جرجس - من وفد الجمهورية العراقية.



* كانت اجتماعات جيدة ومفيدة ومركزة وناجحة سارت حسب المنهاج. ظهرت بعض الخلافات البسيطة في وجهات النظر حول تطبيق أو تنفيذ بعض البرامج العلمية لكن الأمور سارت على مايرام وباتفاق جميع الآراء. المبالغ المخصصة للمشاريع التي طرحت غير كافية وخصوصا اذا ما أردت التوسع والتبحر في هذه البرامج والبحوث والدراسات. الميزانية كانت العقبة الوحيدة وما عدا ذلك سارت الأمور كما ينبغي.

* لدينا نشاطات بيئية كبيرة وواسعة في القطر تسير وفق برامج سنوية وخطة خمسية أهمها الدراسات التي تجري لوضع «محددات للعراق» على اساس قطري بالنسبة لتلوث الماء والهواء والترربة. وعقب انفجار تشرونوبيل شكلت لجان وصدرت تعليمات من هيئة الوقاية من الأشعاع بخصوص النسب المسموح بها

موقعا واشتملت على جمع عينات من الاحياء البحرية واجراء مختلف القياسات الاوشيانوغرافية وأعمالا اخرى. لقد كانت دراسة مهمة جدا سنستخدمها كقاعدة للتنمية الوطنية في المستقبل خاصة فيما يتعلق بالمحميات المعرضة للخطر والتي وجدنا انها ذات انتاجية كبيرة لم نكن ندركها سابقا. وبالإضافة الى ذلك بدأنا في مراقبة التلوث الجوي ونريد ان نقوم بمراقبة منتظمة للمخلفات التي تصب في البحر. ونقوم حاليا بتطوير موقعا للنفايات السامة سيبدء العمل فيه في غضون الثلاثة اسابيع القادمة.

أما بالنسبة للتوعية البيئية، فلم نركز عليها كثيرا بسبب معاناتنا من مشاكل كثيرة اخرى لم تعطنا الفرصة لتخصيص امكانيات بشرية للقيام بذلك. ولكننا شكلنا الان لجنة تساعدنا في اتخاذ بعض القرارات التي بدئنا بالاحد بها في هذا المجال. أقمنا لوحات اعلانات كبيرة على الشواطىء لتوعية الناس. ولتونا انتهينا من اقامة (٢٠) لوحة اعلان اخرى سيتم وضعها في الحدائق العامة للفت انتباه الناس الى مختلف الامور البيئية. نحاول اعداد افلام تلفزيونية مدتها (٣٠) ثانية ونحن بصدد اصدار روزنامة لسنة (١٩٨٧) ستضمن صوراً التقطت تحت الماء. مازال امامنا الكثير لعمله وبرغم امكاناتنا البشرية المحدودة الا اننا نبذل كل ما في استطاعتنا لتغطية هذا المجال بفاعلية.

السيد/ محمد سعيد حسيني شيعي امامي من وفد جمهورية ايران الاسلامية

* كان سير الاعمال مقبولا وبحسب تصورنا ونتيجة هذه الاجتماعات كانت ايجابية.

* تشتمل النشاطات البيئية على حماية نظم البيئة البحرية والحياة النباتية والحيوانية في المنطقة البحرية والحياة الطبيعية التي تعتبر مصدرا طبيعيا قيما.

نعقد سنويا ندوات تتعلق بمختلف نواحي الشؤون البيئية. ونصدر انواعا مختلفة من الكتب لطلبة المدارس وعمامة

(١٩٨٦) بالموافقة على التوصيات التي وردت في التقرير الذي أعد عن أعمال الاجتماع ورفع هذه التوصيات الى الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة تمهيدا للتصديق عليها.

وتطبيقا للقرار الذي صدر عن اللجنة التنفيذية في ابريل ١٩٨٦ باجماع الدول الأعضاء بالمنظمة، انعقد الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في فندق هيلتون بدولة الكويت في الفترة من (١١ - ١٢) اكتوبر (١٩٨٦).

وقد كان للنشرة نشاطا ملحوظا اثناء انعقاد الاجتماع التحضيري للاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، فقد التقت على هامش الاجتماع بعض السادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة فيه ووجهت لهم السؤالين التاليين:

* كيف سارت اعمال الاجتماع التحضيري في رأيكم ؟
* ما أهم الأنشطة البيئية في بلدكم؟
هذا ... وقد اجاب كل من السادة مندوبي الدول الاعضاء في المنظمة المشاركين في الاجتماع بما يلي :-
السيد / ولتر فريلاند- من وفد دولة البحرين



* سارت أعمال الاجتماعات سيرا حسنا جدا. وسررت لمعظم النتائج التي تمخضت عنها هذه الاجتماعات والتي اتبعت اسلوبا علميا وواقعا في تناول المشاكل البيئية التي نواجهها.
* انهينا لتونا الدراسة الخاصة بالمحميات المعرضة للخطر والتي غطت (٣٢٤)

عام (١٩٨٤) في تسلم الامور التنفيذية ليتفرغ المجلس بعدها لبحوث البيئة والتشريع.

الحقيقة ان نشاط السلطنة قديم ومرتبب بنشأة المنظمة الاقليمية. حصل



التركيز في السنوات الثلاثة الماضية على البيئة البحرية وبالاخص في المنطقة الجنوبية الفريدة في نوعها خاصة بالنسبة للاحياء المائية. وقد تم تنفيذ ثلاثة مشاريع بالتعاون مع المنظمة.

الاختصاصات بالنسبة للتوعية البيئية لم تنقل الوزارة بعد انما هناك مركز لوعي البيئي موجود فيها كدائرة كاملة. وقد قامت هذه الدائرة بنشاط كبير في يوم البيئة الاقليمي الاخير حيث قدمت برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة عن البيئة ووجه صاحب السمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه كلمة في هذه المناسبة. مازلنا نعاني كباقي دول المنطقة من قلة الكادر الفني الوطني في مجال البيئة ولكن نأمل ان ينشط العمل البيئي على كل المستويات خلال العام القادم.

الدكتور / حسن عبدالله كشكش من وفد دولة قطر

* نخطط لاجراء مسح شامل للواقع البيئي في قطر ولتنفيذ هذا المشروع استعنا ببعض بيوت الخبرة الأجنبية. وكلفنا شركة بريطانية لعمل دراسة عن المياه والفضلات الجافة، وشركة أخرى امريكية لعمل دراسة عن تلوث الهواء. وقد شكلنا لجان لدراسة التقارير التي خرجت بها هذه الدراسات تمهيدا لتنفيذ توصياتها. كما شكلنا فرق مستديمة تشرف

نشرات تثقيفية دورية تركز على أنشطة معينة مثل ملوثات الهواء والماء وانواع المراقبة التي تقوم بها الكويت والمواضيع العلمية الأخرى وتقوم جمعية حماية البيئة باصدار مجلة.

ونقوم نحن كمجلس حماية البيئة بتمويل ابحاث تقوم بها جهات أخرى مثل جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية ووزارة الصحة... الخ فهناك ابحاث عن الملوثات النفطية وغير النفطية تضطلع بها ادارة حماية البيئة ومركز حماية البيئة التابع للادارة العامة لمنطقة الشعبية ومعهد الكويت للابحاث العلمية وهذه الابحاث مستمرة. وهناك برنامج دراسات حول استخدام المعالجة البيولوجية في التخلص من النفايات الصناعية تقوم بها جامعة الكويت بالاضافة الى دراسة المردود البيئي للأنشطة القائمة في جون الصليبيخات ودراسة الكائنات البحرية في منطقة المد والجزر ودراسة الشعب المرجانية والاسماك الموجودة فيها ويقوم باجراء هذه الدراسات معهد الكويت للابحاث العلمية ولدينا أيضا دراسة مستويات الأشعة فوق البنفسجية وتأثير المناخ على الانسان وتضطلع بها وزارة الصحة.

السيد / أحمد بن علي الشرياني من وفد سلطنة عمان

* الاجتماعات جيدة. الأخوة جميعا متفهمين لطبيعة المشاكل البيئية ولاشك أن هذا بحد ذاته سيؤدي الي نتائج طيبة.

الاجتماع الخامس بالذات له طابع خاص نظرا للموقف الحرج جدا الذي تمر به المنطقة من ناحية التلوث. وكلما اجتمع ابناء المنطقة للبحث في مشكلة تم منطقتهم، كلما كان لذلك الأثر الطيب.

* بدأ الاهتمام بالجوانب البيئية في السلطنة منذ عام (١٩٨٠) حيث شكل مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث بمرسوم سلطاني سامي وبرئاسة جلالة السلطان نفسه واستمر المجلس في عمله كجهاز تنفيذي تشريعي لغاية (١٩٨٥) عندما بدأت وزارة البيئة التي انشئت في

للاشعاع في مثل هذه الظروف الطارئة بالنظر الى أننا بلد نامي نعتمد على التصدير والاستيراد، لكي نحمي المواطن العراقي من أية اضرار محتملة.

اما بخصوص التوعية البيئية، فهناك قسم خاص في دائرة الخدمات الوقائية والبيئية يقوم بالتوعية من خلال اقامة ندوات اذاعية وتلفزيونية. وقمنا باصدار بعض البوسترات والنشرات. لكننا مازلنا بحاجة الى مزيد من الجهود في هذا المجال.

السيد / ابراهيم هادي - من وفد دولة الكويت



* سارت اعمال الاجتماع بسرعة لم نتوقعها بالرغم من كثرة البنود المدرجة على جدول الأعمال والحمد لله على ذلك.

* بالنسبة للتوعية البيئية، لدينا برنامج «بيئتنا» الذي يقدم من خلال التلفزيون ونساهم مساهمة فعالة في اعداده والتحضير له. ولدينا برنامج لعطلة الربيع في الكويت سنقوم فيه بحملة تلقي الضوء على أهمية البر والنظافة والمحافظة على الحيوانات والنباتات والطيور. وهناك تخطيط لحملة أخرى بالتعاون مع مجالس المحافظات في الكويت نبرز فيها ضرورة ابقاء «المحافظة» جميلة ونظيفة مع التركيز على الاشياء التي تهم «المحافظة» مثل الأشياء التاريخية. وقمنا في العام الماضي بحملة لنظافة وحماية الشواطئ من خلال النوادي البحرية ادخلنا فيها مفاهيم جديدة عن البيئة مثل المحافظة على المرافق العامة وفي نفس الوقت الترفيه لكي يتفاعل المواطن معنا وكانت الحملة ناجحة. وبالإضافة الى ذلك نقوم باصدار



على الشواطىء بصورة يومية تتولى تنظيف وحماية الشواطىء والتبليغ الفورى عن اى مشاهدة لبقعة زيت كبيرة أو فضلات .

من جهة أخرى شكلنا أجهزة من المختصين لمتابعة اعمال التوعية البيئية و عملنا نشاطات متعددة اشركنا فيها مختلف قطاعات المواطنين بدءا بالاطفال . اقمنا مسابقات لرسم الأطفال والتصوير الفوتوغرافي . اصدرنا ملصقات وكتيبات . ولدنا برنامج في التلفزيون والاذاعة للتوعية البيئية .

السيد / عبدالوهاب دقاق - من وفد المملكة العربية السعودية .

* الجو العام للاجتماعات كان يسوده التفهم لكافة المواضيع المطروحة . استغرق النقاش حول بعض الموضوعات وقتا طويلا . وما طرح من برامج كان ضمن امكانيات الدول الاعضاء والمنظمة . والهدف الرئيسي للجميع بالطبع هو خدمة بيئة المنطقة .

* لدينا مشاريع عديدة نفذها في المملكة قد تكون رائدة بالنسبة للمنطقة ككل أهمها انشاء هيئة عليا للمحافظة على الحياة الفطرية وانماؤها في المملكة . ثم المحافظة على البيئة ومنجزات التنمية ضمن نفس الاطار .

تكونت لجنة دائمة للتوعية البيئية العامة تضم مصلحة الارصاد وحماية البيئة ووزارة الاعلام . بدأت الصحف تتطرق الى اهمية المحافظة على البيئة وحماية الموارد والموروثات الطبيعية . وقمنا باصدار بوسترات و مواد دعائية أخرى للفت أنظار الجمهور الى ضرورة المحافظة على البيئة كما اننا نشارك في جميع المناسبات البيئية المحلية والاقليمية والدولية .

هناك مشاريع رائدة للتحكم في التلوث البرامج التلفزيونية بدأت تتطور ايضا من هذه الناحية حيث يتم عرض أفلام عن الموارد الطبيعية بهدف تثقيف الناس . والاهم من ذلك أنه تم ادخال مادة بيئية بحته منفصلة وقائمة بذاتها اسمها «علوم البيئة» ضمن المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية . كما تم ادخال البعد البيئي ضمن مقررات اخرى كمادة العلوم .
الدكتور / أحمد سيف محمد من وفد دولة الامارات



* سارت أعمال الاجتماع التحضيري سيرا جيدا وفي جو يسوده التفاهم والود بين الوفود المشاركة . وأنا شخصيا راضي كل الرضا على اسلوب ادارتها .

* الامارات فيها نشاط بيئي كبير وأعمال البيئة موزعة على أكثر من جهة . . . البلديات وشركات البترول . . . مصافي تحلية المياه . . . الموانئ والمصانع . بالنسبة لبرنامج الـ ١٨ شهر فنحن لسنا الجهة التي تنفذه بل الكويت هي التي تقوم بذلك بالتعاون مع مختبر موناكو . انتهت المرحلة الاولى من البرنامج وبدأوا بالمرحلة الثانية ومن المتوقع الانتهاء منها في ابريل ١٩٨٧ .

وهناك مشروع ثاني يجري تنفيذه وهو دراسة الملوثات البترولية والقار الموجودة على سواحل دولة الامارات وهذا يجري اربع مرات في السنة ونحيط المنظمة علما بالنتائج . وقمنا بالتعاون مع قسم الصحة العامة بدراسة للمصانع الموجودة في الدولة للتعرف على المواد الخام المستعملة ومدى تأثير كل منها على البيئة .

من جهة أخرى مازالت نشاطات التوعية البيئية في مراحلها الاولى وهي

مقصورة حتى الان على التوعية في المساجد والمدارس ومختلف التجمعات البشرية . السيد / خالد فخرو - مدير مركز المساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ البحرية .



* كان هناك توجه قوى في الاجتماعات لخصم تمويل البرامج . وبصفتي متخصص ومهتم بالبيئة اريد أن أرى البرامج تتحقق بسرعة لان عامل الوقت مهم جدا . ما طرح في الاجتماعات كان برامج طموحه ، أجل بعضها وفي اعتقادي يمكن تأجيله ولكن أجل بعض آخر كان لا يحتمل التأجيل فما سنوفره الآن من أموال سيكلفنا أضعافا مضاعفة في المستقبل . ويجب أن نعتمد التخطيط سيلا لنا لا أن نتنظر الى ان تحدث مشكلة ثم نظر في مواجهتها .

* لدينا (١٦٨) متدربا دربناهم في المركز على كيفية مكافحة التلوث بالزيت من خلال دورات تدريبية متعددة ومختلفة تطرقت الى الجوانب الاساسية والمهمة لكيفية مكافحة التلوث بالزيت . في السابق كان يحدث عندنا حالة ذعر أو سوء تنظيم لدى مواجهة ايه مشكلة بما كان يؤدي الى خسائر مالية ، أما الان لدينا شباب متدرب أعطى الفرصة لان يخوض تجارب حقيقية على الطبيعة مع توجيه مكثف من المسؤولين مما نمى في هؤلاء الشباب الثقة بالنفس لاسيما وأن الاخطاء يمكن أن تحدث مع شركات كفاءتها العالمية معروفة . استطعنا أن نزرع الثقة في المتدربين كما أن احتكاكهم بالخبرات العالمية أكد هذه الثقة وأصبح لدينا الآن مجموعة من الشباب يتحدثون عن بعض الجوانب بثقة لاتقل ابدا عن الخبرات الدولية في نفس المجال .

مقتطفات من تصريحات المسؤولين عن البيئة



معالي السيد محمد سليمان سيد علي وزير
التخطيط

بدولة الكويت رئيس الدورة الرابعة
لمجلس المنظمة ورئيس وفد دولة الكويت
في الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة

نود التأكيد على ان انشاء هذه المنظمة
هو النموذج العملي لمشاركة فعالة من دول
المنطقة لاجراء تغيير جوهري لاربعه
فيه في موقف دول المنطقة ازاء طبيعة البيئة
البحرية للمنطقة وسواحلها.

ان المنظمة تعمل في اطار خطة علمية
وموضوعية مدروسة من قبل الدول
الأعضاء والتي تعرف بخطة عمل
الكويت الإقليمية لحماية البيئة البحرية
والمناطق الساحلية.

ان دولة الكويت مازالت تناشد الدول
الأعضاء لاتخاذ مبادرات متجددة بغية
المساهمة الايجابية في حماية حقيقية للبيئة
البحرية.

ان المنظمة الاقليمية قد حققت
وستحقق نتائج لها أهميتها ودلالاتها الا
انها لن تكون نتائج فورية حيث أن طبيعة
مهام ونشاط المنظمة ستحقق ثمارا
تدرجية.



الظاهرة التي بدأت تظهر منذ أكثر من
شهر يجب أن تقلق كل انسان بيئي .

انه من واجبنا أن نقوم بدراسة شاملة
وسريعة لهذه الظاهرة وبطبيعة الحال
تستحق هذه الظاهرة تضافر الجهود وأن
نبادر جميعا لدراستها بصورة جدية .

اذا بدأنا في التأثير والتعرض للبحر
والبيئة البحرية بالصورة التي بدأت تؤثر
على أحيائها فان هذا ناقوس خطر . ويجب
أن نعلم أن هذه الأمانة التي أعطيت
لنا... أمانة المحافظة على البيئة . في
نظري هي من أكبر الامانات التي يجب أن
نهتم بها . وظاهرة موت الأسماك باعداد

كبيرة يجب أن تكون موضع كل تقدير
وكل اهتمام فانه من دون معرفة الحقيقة
ومعرفة السبب الذي بدأ يؤثر على الأحياء
المائية لايمكن ان نستقر ويستقر لنا قرار .

معالي الدكتور عبدالرحمن عبدالله
العوذي
الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة

لاشك اننا قد بدأنا نلمس التطور في
جهودكم في مجال حماية البيئة وهذه الجهود
وان كانت تستحق الثناء لكنني أجد أنها
ليست بمستوى الطموحات التي نتطلع أو
تطلعنا اليها عندما بدأنا بانشاء المنظمة .
من دون التنسيق الكامل ومن دون
توفير الجو المناسب لايمكن أن نتمكن من
مكافحة مايجابه هذه الأرض من مشاكل
بيئية .

لا بد انكم علمتم بأنه في الأيام الأخيرة
قد بدأنا نلاحظ ظواهر غير طبيعية وغير
عادية في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بموت
الأعداد الكبيرة من الأسماك وهذه



الدكتور / مصطفى كمال طلبه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

لقد قطعت المنظمة ولاشك خطوات راسخة وطويلة في مجال التطبيق ولكن الطريق طويل .
لاحل الابداع صريحة لوضع البيئة البحرية في المنطقة .

ان تجربتكم في منظماتكم الاقليمية كانت هي التجربة الاولى وكانت هي التجربة الرائدة وتجربة محددة لعمل محدد .

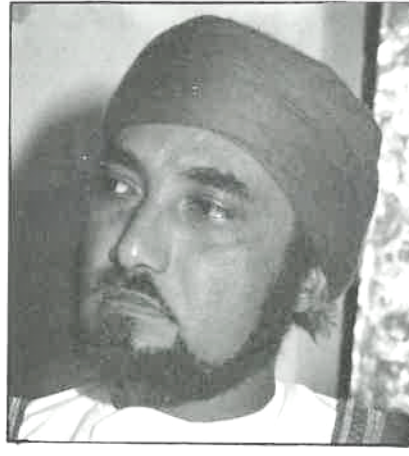
ان هذه المنطقة ملوثة أكثر من (٤٣) مره من أي بقعة مائية مماثلة لها في المساحة في العالم وهذا يلقي على اكتافكم تبعات خطيرة .

لا بد من وجود قاعدة صلبة وواضحة لحقيقة الوضع في المنطقة . لا بد من وضع قاعدة علمية سليمة يسهل الاستخراج منها ثم بعد ذلك وضع الأهداف العملية على أن تكون هذه الأهداف موضوعية قابلة للتحقيق بالامكانات البشرية والمادية التي يمكن أن تتاح للمنظمة عبر فترة زمنية محدودة .

ان التخطيط هو الحل الوحيد لكل مشاكلنا .

نقطة القلق المثار في هذه المنطقة وهو موت الأسماك والدلافين في الفترة الأخيرة وابعاد كبيره تدعو الى كثير من المراجعة .

ليكن رائدنا أن نتعلم مما يقلقنا فجأة لنكون دائما على استعداد للمواجهة .



سمو السيد شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه بسلطنة عمان رئيس الدورة الخامسة لمجلس المنظمة

انا لعلى يقين من أنه لن نتمكن من تحقيق أى من خطط التنمية دون تهيئة الظروف البيئية الملائمة واستغلال موارد المحيط البيئي بما لا يخل بالتوازن الطبيعي الواجب توفره بين الموارد والاحتياجات الحيوية .

لقد أصبحت حماية البيئة البحرية والمحافظة عليها مطلباً ضرورياً وملحاً يدعونا الى التكاتف واعطاء المزيد من الاهتمام والدعم للمنظمة لتمكينها من مواصلة اداء رسالتها السامية .

ان مابذلته المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية منذ قيامها وما انجزته من برامج واتفاقيات وبروتوكولات هو بالشئ الذي يدعو الى الاعتراز والفخر .

ولكن على الرغم من ذلك فان شعوب منطقتنا لازالت تأمل في المزيد من عطاء المنظمة واستمرارها خاصة في تلك الظروف البيئية التي تمر بها المنطقة والتي تتطلب مضاعفة الجهد وتكثيفه للسيطرة على أسباب تلوث البيئة البحرية ومعالجتها ووضع الخطط والمناهج التي تلائم الظروف الحالية .

ان الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذا الاجتماع كثيرة ومتنوعة وكل منها من الأهمية بحيث يفرض نفسه بصورة ملحة للبحث والدراسة .

ان دولة الكويت تؤكد حرصها على ضرورة تدعيم الجهاز الوظيفي للمنظمة بالكفاءات الوطنية ذات التخصصات المناسبة استهدافا لاداء اكثر فعالية .

ان المنظمة يجب أن تولي اهتماما خاصا بتدريب وتنمية الكوادر الوطنية المتخصصة في دول المنطقة بالتركيز على وضع وتنفيذ برامج تدريبية للكوادر الوطنية من دول المنطقة هو تدعيم لاداء المنظمة لرسالتها وتحقيق للأهداف المناطة بها .

ان اجتماعنا هذا لفرصة مناسبة لنذكركم بالقرار الذي اتخذته مجلسكم الموقر في الاجتماع الوزاري السابق والذي طلب من الدول الاعضاء الاسراع في سداد التزاماتها المالية المتأخرة عن السنة المالية (١٩٨٥ / ٨٤) لتوفير الامكانيات اللازمة لقيام المنظمة باداء المهام الموكلة اليها .

انني اناشد الاخوة المسؤولين في امانة المنظمة الأخذ بعين الاعتبار ان يتم اعداد الميزانية السنوية للمنظمة على أسس واقعية وضرورة العمل على توزيع الاعتمادات الواردة على مختلف أوجه نشاطاتها . وفي هذا الأطار فاننا نرى أهمية مراعاة الحد من البرامج والمشاريع الطموحة . وهذا يستوجب ترتيب اولويات للبرامج والمشاريع المقترحة .

انتهز هذه المناسبة لاتقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فقد كان لاهتمامهما وتوجيهاتهما السامية اكبر الأثر في بذل الجهود وحشد الامكانيات لحماية البيئة .

كما لا يفوتني أن أقدم الشكر والتقدير للأخ الدكتور عبدالرحمن العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة والى نائب الأمين التنفيذي والى كافة العاملين بجهاز المنظمة لما بذلوه من جهود ملموسة للنهوض بها وتطويرها .

أحداث الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة



وزير التخطيط بدولة الكويت ورئيس وفد دولة الكويت ورئيس مجلس المنظمة ثم كلمة سمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه رئيس وفد سلطنة عمان والرئيس الجديد لمجلس المنظمة واخيرا كلمة الدكتور / مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وعقب حفل الافتتاح توجه اصحاب المعالي الوزراء والسادة رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع يرافقتهم معالي الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة لمقابلة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للمجلس في دولة الكويت.

وقبل ظهر نفس اليوم بدأ الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة أعماله حيث ترأس وفقا للمادة رقم (١٣) من النظام الداخلي للمجلس سمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه

المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي نائب رئيس اللجنة العليا للبيئة كما شارك بصفة مراقبين ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة اليونسكو/ اللجنة الدولية الحكومية لعلوم البحار والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس التعاون ومنظمة الدول العربية المصدرة للبتترول ومنظمة المساعدة المتبادلة لشركات النفط.

وقد اشتمل حفل الافتتاح على كلمة ترحيبية القاها معالي وزير الصحة العامة بدولة الكويت الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي اشار فيها الى الظروف الخاصة التي تمر بها البيئة البحرية في المنطقة والتي تسببت في اضرار خطيرة للموارد الطبيعية في هذه البيئة وأكد على ضرورة التعاون الجماعي وأهمية العمل من أجل تحقيق أهداف المنظمة في حماية البيئة البحرية لما فيه صالح شعوب المنطقة، تلتها كلمة معالي السيد / محمد سليمان سيد علي

وقد افتتح الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون صباح يوم السبت الموافق ١١ أكتوبر ١٩٨٦ بحضور وفود من الدول الثماني الأعضاء بالمنظمة وهي: دولة البحرين برئاسة معالي السيد جواد سالم العريض وزير الصحة، جمهورية ايران الاسلامية برئاسة معالي الدكتور/ هادي منافي نائب رئيس مجلس الوزراء ومدير ادارة البيئة، الجمهورية العراقية برئاسة معالي الدكتور / صادق حميد علوش وزير الصحة، دولة الكويت برئاسة معالي السيد / محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط، سلطنة عمان برئاسة سمو السيد/ شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه، دولة قطر برئاسة معالي السيد/ خالد محمد عبد اللطيف المانع وزير الصحة العامة، المملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور/ عبد البر القين نائب رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الدكتور/ عبد الوهاب

بسلطنة عمان الاجتماع بصفته رئيس الدورة الخامسة لمجلس المنظمة وتم تعيين معالي السيد / خالد عبد اللطيف المانع وزير الصحة بدولة قطر نائبا للرئيس وانتخب بالاجماع السيد / ابراهيم حسن سلمان عضو وفد دولة البحرين مقرا للاجتماع.

ثم انتقلت الوفود المشاركة الى منطقة ابراج الكويت حيث شاهدوا تجربة حية وهمية لمكافحة وحصر حادث تسرب نفطي من سفينة اجرتها بنجاح لجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت بدولة الكويت وهي المناورة الثالثة في المنطقة الشمالية امام ابراج الكويت.

وعقب التجربة حضرت الوفود المشاركة حفل غداء أقيم في أبراج الكويت على شرف رؤساء الوفود والمشاركين في اجتماعات مجلس المنظمة بدعوة من معالي السيد / محمد سليمان سيد على وزير التخطيط بدولة الكويت.

وفي الساعة الرابعة مساء بدأت الجلسة المسائية باقرار الاجتماع لجدول أعماله انتقلت الوفود المشاركة بعد ذلك الى مناقشة البنود المدرجة على هذا الجدول وقد استهلتها بمناقشة البرامج والانشطة التي قامت بها المنظمة في اطار خطة عمل اتفاقية الكويت والتي اشتملت على تقرير الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة حول برامج وانشطة المنظمة والوضع المالي لها للفترة من ابريل ١٩٨٥ الى سبتمبر ١٩٨٦ وتقرير اللجنة التنفيذية للمنظمة بشأن لائحة العاملين في المنظمة والتقارير المقدمة من قبل المنظمات الدولية بشأن الانشطة التي تقوم بها هذه المنظمات في مجال البيئة وأطر التعاون بينها وبين المنظمة وسبل زيادة هذا التعاون والاستفادة من خبراتها في تنفيذ بعض البرامج المشتركة ثم انتقلت الى مناقشة تقرير المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة والتقارير الخاص بالاوضاع المالية للمنظمة.

هذا وقد اختتم الاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية أعماله في جلسة صباحية عقدت يوم الأحد الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٨٦ بالموافقة على التوصيات التي وردت في التقرير الذي أعد عن أعمال الاجتماع وكان من أهم هذه التوصيات:-

١ - اقرار التقرير المقدم من الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة والتوصيات المقترحة بشأن برامج وأنشطة المنظمة، والوضع المالي للفترة من ابريل ١٩٨٥ الى سبتمبر ١٩٨٦.

٢ - الموافقة على تقرير اللجنة التنفيذية بشأن لائحة العاملين بالمنظمة.

٣ - التأكيد على التعاون بين المنظمة والمنظمات الدولية المهتمة بالبيئة مثل برنامج الامم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكو والاتحاد الدولي للمحافظة على الموارد الطبيعية وغيرها.

٤ - قرر تشكيل لجنة من خبراء الدول الاعضاء بالمنظمة والمنظمة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة لدراسة ومعرفة أسباب موت الاسماك والدلافين على بعض سواحل دول المنطقة وتكليف الأمين التنفيذي بالوكالة بمتابعة الموضوع مع الدول المعنية.

٥ - اقر الاجتماع الميزانية المقترحة للمنظمة لعامي ١٩٨٧/٨٦.

٦ - حث الاجتماع الدول المتعاقدة على دفع مساهمتهم في صندوق المنظمة بالسرعة الممكنة من اجل تنفيذ البرامج بشكل أكثر فاعلية.

٧ - اقر عقد الاجتماع القادم في اكتوبر ١٩٨٧ على أن يحدد موعده فيما بعد.

٨ - رفع برقيتي شكر باسم المشاركين في المؤتمر لصاحب السمو امير دولة

الكويت وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وكذلك شكر دولة الكويت على استضافة مقر المنظمة وتقديم الدعم المستمر لتسهيل المهام الموكلة لها.....

وقبيل رفع جلسة الاجتماع الأخيرة القى الدكتور / مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة كلمة قصيرة نيابة عن البرنامج شكر فيها معالي الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة واعضاء مجلس المنظمة على موافقتهم على استمرار التعاون بين المنظمة والبرنامج وتمنى للمنظمة دوام التوفيق في تنفيذ برامجها من أجل حماية البيئة. ثم القى الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي كلمة شكر فيها الدكتور / طلبة وسمو السيد / شبيب بن تيمور رئيس المجلس في دورته الخامسة ورؤساء وفود الدول الاعضاء بالمنظمة ومثلي المنظمات الدولية والاقليمية على تعاونهم البناء ومساهماتهم القيمة في نجاح الاجتماع. والقى سمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه بسلطنة عمان ورئيس الدورة الخامسة للمجلس كلمة عبر فيها عن شكره لرؤساء وفود الدول الاعضاء لمشاركتهم الفعالة في الاجتماع وللدكتور طلبة لتعاون البرنامج المستمر مع المنظمة وعبر في كلمته ايضا نيابة عن وفود الدول الأعضاء والمشاركين الآخرين عن شكره الخاص للدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي للجهود القيمة التي بذلها لانجاح المؤتمر وشكر موظفي سكرتارية المنظمة لعملهم الدؤوب الذي ساهم في حسن سير أعمال الاجتماع واختتم كلمته باعلان رفع جلسات الاجتماع.

خلق الله تعالي الأرض.. لتكون مأوى للإنسان.. استخلفه عليها بعد أن هيئها له بدقة وتوازن محسوسين... ولكن الإنسان ومنذ ظهوره على الأرض وهو يعمل بفعل اهماله المتعمد أو غير المتعمد على تدمير هذه الدقة والاخلال بذلك التوازن حتى باتت الأرض التي تمنحه ضرورات الحياة عاجزة عن الوفاء بهذه الضرورات بعد أن أفسد الإنسان البيئة المحيطة به بكل عناصرها.

ان التطور الحضاري للإنسان سجل نقاطا مضيئة على درب حياته آتت كلها فيما نشهده اليوم من تقدم علمي هائل في قفزات سريعة ومذهلة. ولكن الإنسان غفل في خضم صراعة من أجل حياة أفضل... البيئة التي استخلفه الله عليها والتي تحولت بفعل افرزات اهماله المتراكمة الى مستودع كبير لقاذوراته ومخلفاته...

ناهيك أن ثورته التقنية أحدثت العديد من التغيرات التي انعكست بشكل سلبي على اسلوب استخدامه لموارد البيئة فشكلت عنصر استنزاف مستمر لهذه الموارد وهكذا حمل الإنسان بذور دماره واحال الدواء الى داء يستشري بلا حدود ثمنا باهظا يدفعه الإنسان ضريبة للتقدم والرقى... وهذه ليست دعوة لايقاف عجلة التقدم، بل همسة للموائمة بين التطور والحفاظ على عناصر البيئة التي خلقها الله بدقة وتوازن محسوسين.

ان تسرب نفايات الانسان ومخلفاته الى عناصر البيئة... أو التلوث بات يتصدر قائمة المشكلات الأساسية في وقتنا الحاضر بفعل تزايد حجمه واتساع رقعة الجغرافية واختلاط مصادره وتحلله بحيث أصبح يشمل الكرة الأرضية برمتها. لقد أصبح التلوث مشكلة عالمية تستوجب تضافر جهود الجميع افرادا وهيئات لحلها أو على الأقل السيطرة عليها والحيلولة دون اتساع نطاقها لانا، شئنا أم أئينا، نعيش على نفس الكوكب نتقاسم خيراته ونعمه والتلوث خطر يهدد هذه الخيرات والنعم بلا حدود... وعلى امتداد المعمورة.

ما من شك في أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي خلال العقود الماضية ازاء مشكلة التلوث... بل على العكس من ذلك قد حقق تقدما لا يمكن اغفاله في الوسائل التقنية والأساليب العلمية لمكافحتها... ومع ذلك مازالت المشكلة قائمة ولازالت الحلول دون مستوى الطموح، اذ مافائدة التقدم العلمي الهائل في هذا المجال أمام جهود فردية تفتقر الى التنسيق والتعاون على مستوى العالم بأسره. فالمشكلة كما أسلفنا أصبحت عالمية لايمكن تجزئتها وبالتالي يجب أن يكون حلها على نفس مستوى امتدادها... والا بقيت محصورة في أمة تبني هنا وأخرى تهدم هناك.

لكننا لم نصل بعد الى بيت القصيد... فإيلاء الاهتمام لعالمية المشكلة وبالتالي ضرورة حلها دوليا ليس الا طرف واحد من القضية لا يقلل ابدا من أهمية الطرف الثاني منها... وهو الانسان نفسه... أصل المشكلة... فلا فائدة ترجى من الجهود المبذولة لمكافحة التلوث ولا تقرب بين الواقع والطموح دون انسان يعي ابعاد المشكلة وحجم خطورتها ودرجة تهديدها المباشر لحياته... وهنا مربط الفرس.

ان الانسان هو المورد الأساسي والأخير في كل مجتمع من المجتمعات البشرية... انه هو الذي أحل بالتوازن البيئي... ومن غير أن يعي خطورة ذلك لا يمكن للبيئة ان

تستعيد توازنها وبدون ذلك يبقى حالنا كمن يضع العربة امام الحصان.

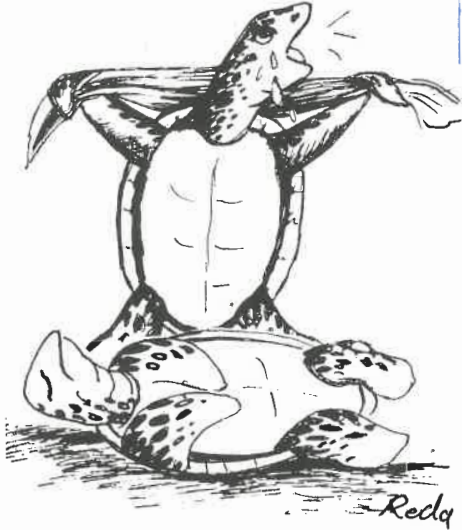
ان ادخال التخطيط البيئي الواعي الملتزم الموجه للانسان كجزء أساسي من خطط التنمية والتطوير وسن التشريعات التي تعزز هذا التخطيط هو أمر في غاية الأهمية في أية استراتيجية تسعى الى مواجهة الخطر الذي يهدد البيئة. ويتوقف مقياس نجاح هذا التخطيط على مدى قدرته في المحصلة النهائية على توجيه السلوك الفردي والجماعي للانسان تجاه البيئة.

ان تشكيل قيم الانسان واتجاهاته الضرورية لفهم وادراك طبيعة العلاقات التي تربطه بالبيئة، وتوضيح أهمية المحافظة على البيئة وحسن استغلالها لصالحه والأهم من ذلك ايصال فكرة ضرورة تحقيق الانسجام بين تطوره الحضاري والحفاظ على البيئة يجب أن تكون الهدف الأساسي الذي نرنو اليه في برامجنا المكرسة للتوعية البيئية. واذ ما تكلفت جهودنا بالنجاح وحققنا الهدف نكون قد وضعنا قدم الانسان على الطريق الصحيح.

ليس بالعلم وحده يحقق الانسان الموازنة بين تطوره الحضاري والحفاظ على بيئته، انما ايضا بسلوكه واخلاقياته... باحساسه أن حضارة الانسان ليست وقفا عليه بل حق تتوارثه الأجيال من أجل بقاء الانسان نفسه.

ولا تنتهي المهمة عند ايصال فكرة ضرورة حماية البيئة من التلوث الى عقله... بل يجب العمل على ترسيخها بصفة مستمرة عن طريق جرعات تشيئية بين فترة واخرى تبقيا حيه في تلايب عقله ليكون المجتمع وبصفة متواصلة في موقع افضل للدفاع عن البيئة وحمايتها من كل ما يهددها من أخطار.

ان التخطيط البيئي الهادف الذي يتخذ من الانسان وسيلة وهدفا وسن التشريعات التي تدعم ذلك هو بحق الخطوة الاولى في رحلة الألف ميل... نحو بيئة أفضل.



* تسلمت أمانة المنظمة :

- تقريراً حول الدفع المنزلي الى المنطقة البحرية الذي ساعد في اعداده السادة المستشارين جان تيلر واولاده ويتعلق التقرير بالوضع الحالي والمستقبلي لانتاج ومعالجة وصرف النفايات المنزلية السائلة.

- تقريراً من المعتمد الوطني لسلطنة عمان حول الدراسة الأيكولوجية للسواحل الجنوبية للسلطنة ويتضمن التقرير بالاضافة الى المعلومات عن الطحالب والحيوانات المتواجدة في المنطقة قياسات عن الخواص الكيميائية والفيزيائية لمياه المنطقة موضوع البحث.

- تقرير من المعتمد الوطني لدولة البحرين عن الوضع البيئي في المياه البحرية قام باعداده فريق من العلماء من المملكة المتحدة ودولة البحرين.

* استعانت أمانة المنظمة بخبراء من جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية وخبير مستقل لدراسة مقترحات المشاريع التي استلمتها الأمانة من مصادر مختلفة حول تقييم المخلفات الصناعية ووضع معايير للحد من تلوث البيئة.

* وصل الى دولة البحرين بتكليف من أمانة المنظمة عالم البحار الدكتور «ايان ميلر» لتنفيذ برنامج الرصد الاوشيانوغرافي للمياه البحرية وسيقوم الدكتور ميلر بزيارات دورية الى دولة الامارات العربية المتحدة ايضا لنفس الغرض، هذا وستتضمن مهمته تدريب الكوادر الوطنية على البحث العلمي في مجال علوم البحار في هاتين الدولتين.

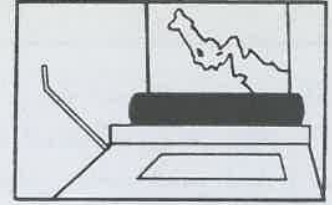
* استلمت أمانة المنظمة في اوائل شهر سبتمبر الماضي تقارير من الدول الأعضاء تفيد بمشاهدة اعداد كبيرة من الحيوانات البحرية النافقة على شواطئ هذه الدول وتضمنت هذه الحيوانات (٥٠٠) دلفين من خمسة أنواع وحوث واحد و(٣٦) سلحفاة بالاضافة الى اعدادا كبيرة من الاسماك وقد سجلت اكب حالات النفوق على سواحل المملكة العربية السعودية ودولة قطر ولمعرفة أسباب هذه الظاهرة تقوم الدول الأعضاء بمسح مستمر لسواحلها كما أن المنظمة بصدد تشكيل لجنة علمية من خبراء المختصين وخبراء المنظمات الدولية لنفس الغرض ولوضع خطة طوارئ لمواجهة مثل هذه الظاهرة مستقبلا ويساعد المنظمة في هذه المهمة برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية.

* يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية باعداد عينات من المحار لارسالها الى مختبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو بغرض قياس الملوثات النفطية وغير النفطية وتوزيع أجزاء من هذه العينات على المختبرات الوطنية في الدول الاعضاء والمشاركة في برامج المنظمة للرصد البيئي لمعايرة الأجهزة الدقيقة المستخدمة في قياس الملوثات البحرية.



* وافقت دولة البحرين بصفة مبدئية على استضافة ندوة المنظمة الخاصة بالحد من التلوث البحري عن طريق معالجة واستغلال المخلفات الصناعية ومن المتوقع ان تعقد الندوة في شهر يوليو من العام القادم.

* عقد فريق عمل من كبار الخبراء اجتماعاً في أمانة المنظمة في شهر اغسطس الماضي بغرض تقييم برامج المنظمة وقد ضمنوا نتائج تقييمهم في تقرير رفعوه الى اللجنة التنفيذية.



■ اخبار بيئية / اقليمية

البحرين

* استلمت المنظمة في شهر اغسطس الماضي عينات من الكائنات البحرية من دولة البحرين مكونة من ٦٠ نوعا من الرخويات (الاصدف والقواقع) و ٢٨ نوعا من المرجان و ٩ أنواع من الجلد شوكيات (نجوم وقنافذ البحر) علما بأن هذه كانت ثاني مجموعة تسلمتها المنظمة من الدول الاعضاء ضمن الخطة الهادفة الى انشاء مجموعة علمية متكاملة لنماذج من الاحياء البحرية المتواجدة في المنطقة وقد جمعت هذه الكائنات اثناء دراسة بيئية قام بها مجموعة من خبراء البيئة من الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية وجامعة نورث ويلز بالاضافة الى باحثين من دولة البحرين. وسوف تضاف هذه العينات الى المجموعة السابقة التي وصلت من جنوب عمان. هذا ويقوم خبراء المنظمة بعملية ترتيب العينات وتوثيق المعلومات الخاصة بها وقد دعت السكرتارية المعاهد الوطنية في الدول الاعضاء للمساهمة في انشاء المجموعة البيولوجية وذلك عن طريق ارسال نماذج من الكائنات البحرية المتواجدة في شواطئها.

* يدرس خبراء التلوث في دول مجلس التعاون مشروع اقامة محطة مركزية لاستقبال مياه التوازن بجميع الدول الاعضاء وعلم ان المحطة التي ستبنيها البحرين مقرا لها ستقوم باستقبال البواخر وتفريغ حمولاتها من مياه التوازن فيها حيث تعمل من ثم على فصل الماء عن الزيت والاستفادة من الاخير ويذكر أن مياه التوازن في ناقلات النفط هي مشكلة قديمة وقائمة الا أن ربانة البواخر يلقون بهذه المياه التي تكون دائما مليئة ببقايا الزيت في عرض البحر وخارج المياه الاقليمية مما يعدهم عن طائفة القانون.

العراق

* تراكمت اعدادا كبيرة من قناديل البحر عند المداخل المائية لمحطة الدوحة الشرقية خلال الاسبوع الأول من شهر اكتوبر الماضي مما أدى الى إعاقه العمل بالمحطة وقد أفاد مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيف المداخل وأن عمل المحطة استمر بشكل طبيعي.

* اجرت لجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة بنجاح يوم الأحد ١٢ اكتوبر تجربة وهمية «المناوره البحرية الثالثة» لمكافحة تسرب كميات من النفط الى الماء في المنطقة الشمالية امام أبراج الكويت بهدف الوقوف على مدى استعداد الجهات وأعضاء اللجنة لحصر بقعة الزيت الناتجة ومدى سرعة استنفار اعضاء اللجنة والافراد الذين سبق تدريبهم على عمليات مكافحة وكذلك مدى كفاءة الاجهزة والمعدات الخاصة بهذه العمليات، كما جرت وبنجاح ايضا وفي نفس اليوم تجربة وهمية أخرى لازالة تلوث بالزيت عن البحر في منطقة البدع وقد تضمنت التجربة سكب كمية من النفط الخام وحرقة ثم اطفائه بمادة حديثة وتمتاز هذه التجربة بأن استخدام هذه المادة لا يضر بالكائنات الحية البحرية.

* اصدر مجلس حماية البيئة بالتعاون مع وزارة المواصلات ولجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث كتيباً يتضمن الخطة القومية لمكافحة حوادث التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة، وقسمت الخطة المياه الكويتية الاقليمية الى ثلاثة أقسام لتبيان مدى خطورة حادثة التلوث على المناطق الساحلية ومدى أهمية سرعة التحرك لمكافحته.

* انجزت دائرة العلوم البيئية لمعهد الكويت للأبحاث العلمية مشروع تقييم نوعية المياه والهيدروغرافيا للبيئة البحرية في منطقة رأس كاظمة لتحديد مدى صلاحيتها لاستزراع الاسماك وأظهرت نتائج العمل صلاحية المناطق المقابلة لرأس كاظمة للاستزراع.

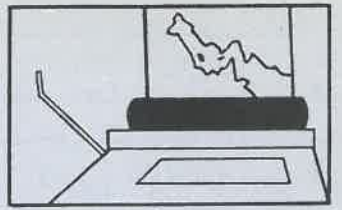
* عقد في بغداد المؤتمر العلمي الرابع لمجلس البحث العلمي في الفترة من ٢٣ - ٣٠ أكتوبر ١٩٨٦ وقد شارك فيه أكثر من ألف عالم ومختص من العراق والوطن العربي والعالم وقد نوقش بالمؤتمر بحوث تدور حول الزراعة والنفط والبتروكيماويات والطاقة الشمسية والطاقات الحديدية والمتجددة ومواد البناء والهندسة الانشائية والبيئة والعمارة وعلوم الحياة والتوثيق العلمي.

* بموجب قانون صادر عن مجلس قيادة الثورة أعلن عن تأسيس مجلس أعلى لحماية وتحسين البيئة بالعراق. وسيتمولى المجلس رسم السياسة العامة لحماية وتحسين البيئة وابداء الرأي في العلاقات الدولية في مجال البيئة والتنسيق بين أنشطة الجهات العراقية المعنية بحماية وتحسين البيئة.

* عقد مجلس حماية البيئة في محافظة ميسان اجتماعا موسعا لمناقشة عدد من المواضيع الخاصة ببيئة المحافظة وكيفية الحفاظ على نظافتها.

الكويت

* استضافت الكويت «ندوة البيئة وحمايتها من التلوث في المنطقة البحرية» خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ أكتوبر الماضي وقد ناقشت الندوة التي عقدت في مقر معهد الكويت للأبحاث العلمية تحت شعار «الاهتمام بالعلم يساوي الاهتمام بالمجتمع» على مدى ست جلسات ابحاثا دارت حول مختلف جوانب التلوث التي تهم دول المنطقة بهدف اثارة اهتمام المجتمع بقضايا البيئة وتبادل المعرفة ونتائج البحوث بين المختصين في هذه الدول وتنشيط البحث العلمي في هذا المجال واصدر المشاركون في ختام الندوة عدة مقترحات وتوصيات بشأن تطوير عمل البحث في مجال البيئة بما يخدم بيئة المنطقة.



اخبار بيئية / اقليمية

* اكد الكابتن غير النقيب رئيس الخطة القومية لمكافحة التلوث بالزيت في الكويت في أعقاب حادثة الناقل «فنتاس» ان السواحل البحرية الكويتية نظيفة تماما من أي تلوث، ويرجع ذلك الى أن الزيت الذي تسرب من الناقل للشاطئ كان محترقا تماما وانه تم نقل الزيت من خزان الى خزان آخر بنفس الناقل فور اصابتها يوم الخميس ١٨ سبتمبر الماضي.

* شارك النادي العلمي في اللقاء العربي الثاني للشباب الذي نظمه الاتحاد العربي للشباب والبيئة في الخرطوم خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٩ أكتوبر الماضي. هذا وقد تحلل اللقاء العديد من المحاضرات التي شملت دور الشباب العربي في حماية البيئة وخلق وعي بيئي ونشر المعلومات بين الشباب وتعليم وتدريب الشباب بيئيا والجهود الذاتية للشباب في خدمة البيئة.

* عثر بعض العمال في شهر أغسطس الماضي على سلحفاة ضخمة على شاطئ السالمية ملفوفة بشباك الصيد وقد قاموا بنقل السلحفاة بعربة صغيرة الى مقر عملهم وهناك أبلغوا السلطات المختصة لاستلامها وذكر أحد الصيادين أن هذا النوع من السلاحف نادر وجوده في مياه المنطقة البحرية.

* تحت رعاية معالي وزير الصحة العامة رئيس مجلس حماية البيئة د. /عبد الرحمن العوضي، أقيم مساء يوم الاثنين ١١ أغسطس الماضي حفل تكريم وتوزيع الدروع والجوائز على المشاركين في حملة حماية الشواطئ في أبراج الكويت التي هدفت الى رفع مستوى التوعية بين الجمهور في جميع مجالات البيئة وتعريفهم بأهمية المحافظة على الشواطئ والاماكن الترفيهية والمرافق العامة، وقد شارك في

الحملة عددا من وزارات الدولة والهيئات.

* صرح معالي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور/ عبد الرحمن العوضي أنه شوهدت اعدادا كبيرة من الاسماك والدلافين ميتة في المناطق المقابلة لشواطئ الكويت و شواطئ دول المنطقة البحرية وأضاف أن المنظمة قد طلبت من الدول الأعضاء فيها تزيدها بمعلومات عن هذه الظاهرة.

عمان

* قامت السفينة القطرية «مختبر البحار» التابعة لجامعة قطر بجولة علمية في المياه الاقليمية العمانية بعد أن أنهت بحوثها في المياه الاقليمية القطرية وعدد من دول المنطقة البحرية وتهدف الرحلة التي اختتمت بمسقط وقام بها عدد من اساتذة علوم البحار بكلية العلوم القطرية الى اجراء مسوحات تطبيقية ورصد المؤشرات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية في مناطق متعددة من المنطقة البحرية وعمل دراسة ميدانية لظاهرة تواجد الاسماك والدولفينات والاحياء المائية الميتة على السواحل.

* عاد الى السلطنة صباح السبت ١٨ أكتوبر سعادة وكيل وزارة البيئة وموارد المياه اللواء بخيت بن سعيد الشنفرى عائدا من تونس بعد أن شارك في أعمال المؤتمر الوزاري الأول للوزراء المسئولين عن الشؤون البيئية في الوطن العربي الذي عقد في تونس في الفترة من (١٣) الى (١٥) أكتوبر الحالي وصرح سعادته عقب وصوله ان المؤتمر قد نجح في وضع الأساس القوي للتعاون العربي في مجال الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث وأخذ الاعتبارات البيئية في التنمية الاقتصادية وقال سعادته ان الوفد العماني قدم ورقة عمل عمانية يشرح فيها تجربة السلطنة في التنمية والمحافظة على البيئة حظيت بتقدير واعجاب المشاركين في المؤتمر وقد تم

ادراج ورقة العمل العمانية ضمن الكتب والدراسات الصادرة عن المؤتمر.

* ترأس صاحب السمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه ونائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه في سلطنة عمان الجلسة الأولى لمجلس حماية البيئة وموارد المياه التي عقدت صباح الأحد ٢٨ سبتمبر الماضي وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال واتخذت بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة ومن أهم ماتم مناقشته متابعة تنفيذ قرارات مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث وقرارات مجلس موارد المياه بالاضافة الى الاقتراح الخاص باعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العمانية.

* شاركت سلطنة عمان يوم الخميس ٢٥ سبتمبر الماضي في احتفالات المنظمة البحرية العالمية بيوم البحرية العالمي والقى معالي الشيخ حمود بن عبد الله الحارثي وزير المواصلات كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أن السلطنة لا تدخر جهدا لتأكيد دورها العالمي للتنسيق بين دول العالم لتحقيق التعاون وتأكيد السلامة في البحر وحماية البيئة البحرية من أي حوادث وازدادت أهمية السلطنة تأكيدا لاهتمامها بالحد من التلوث البحري انضمت الى العديد من المعاهدات الدولية البحرية التي تهتم بسلامة البحار والبيئة البحرية، أما على الصعيد الداخلي فقد تم انشاء مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث وانشأت وزارة البيئة واصدرت قانون مراقبة التلوث البحري والذي وضع حدا لكافة أنواع التلوث والتخفيف من خطورته.

* بدأ في سلطنة عمان تنفيذ ٤ لوائح جديدة من اللوائح المنفذة لقانون حماية البيئة ومكافحة التلوث وهو لائحة التحكم في ملوثات الهواء المنبعثة من مصادر ثابتة ولائحة شبكة الصرف الصحي الخارجي للمباني ولائحة خزانات التحليل اللاهوائي وخزانات الاحتجاز ولائحة اعادة استخدام مياه الصرف وتصريفها وذلك بعد القرار

الذي اصدره صاحب السمو السيد / شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه نائب رئيس مجلس حماية البيئة وموارد المياه الخاص ببدء العمل بهذه اللوائح .

قطر

* عقدت اللجنة الدائمة لحماية البيئة في دولة قطر اجتماعا يوم الخميس ١٨ سبتمبر الماضي برئاسة سعادة المهندس الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني نائب رئيس اللجنة وبحضور ممثلين من الجهات المعنية بالبيئة حيث تم مناقشة مشكلة نفوق الاسماك مؤخرا وتلوثها باعداد كبيرة على الشواطئ القطرية وقد أدلى السيد نائب رئيس اللجنة الدائمة بتصريح عقب الاجتماع طمأن فيه المواطنين بأن المياه الاقليمية القطرية والاحياء المائية بها سليمة ونظيفة وخالية من أي تلوث مؤكدا أن جميع عينات الاسماك التي تم فحصها سليمة وصالحة للاستهلاك الآدمي وأضاف أن الاجتماع شكل فريق عمل علمي لمتابعة الاسماك الميتة التي شوهدت مؤخرا في بعض الشواطئ الجنوبية للبلاد والقيام بزيارات ميدانية مستمرة واستخدام الأساليب العلمية الصحيحة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة ومعالجتها بصورة علمية وأشار الى أن اللجنة تقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بتكثيف الرقابة على الشواطئ والمياه الاقليمية القطرية وفحص الاسماك الواردة الى السوق المحلي بصورة مستمرة .

* بدأت اللجنة الدائمة لحماية البيئة بدولة قطر بالتعاون مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية القيام بمسح شامل للتدبيرات والسلاحف والاحياء المائية في المياه الاقليمية القطرية وقد صرح مصدر مسئول باللجنة أن هذا المشروع قد بدأ بتنفيذه باجراء مسح للمياه الاقليمية الجنوبية من دولة قطر للتعرف على طبيعة الاحياء المائية في هذه المناطق ووضع خطة لحمايتها والمحافظة

عليها من الانقراض ومعرفة أماكن توالدها واتجاهات هجرتها .

* أعدت لجنة مشكلة من خبراء حماية البيئة والجامعة والبلدية والصحة ومتخصصين في هذا المجال تقريرا علميا وسلمته في الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر الماضي الى لجنة حماية البيئة ويتضمن التقرير كل الأبحاث والدراسات والنتائج التي أجريت حول ظاهرة الاسماك الميتة على شواطئ قطر وبحوي التقرير بحثا ميدانيا للمياه القطرية ومدى نظافتها وخلوها من التلوث .

* شاركت دولة قطر في المؤتمر العربي الوزاري الأول حول الاعتبارات البيئية في التنمية والذي عقد في تونس في الثالث عشر من شهر أكتوبر الماضي بوفد رأسه سعادة السيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة رئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة وصرح مصدر مسئول باللجنة بأن المؤتمر تناول بالبحث تجربة الدول العربية في مجال حماية البيئة وتطويرها والمحافظة عليها وخرج المؤتمر بتصورات محددة حول حماية البيئة والاستفادة من التجارب المتقدمة وتوعية الشرائح المختلفة بما يواجهها من محتويات في التعامل مع قضايا بيئية والتركيز على الأولويات في مواجهة الاضرار التي تتعرض لها .

السعودية

* شاركت المملكة العربية السعودية في المؤتمر العربي الوزاري الأول حول الاعتبارات البيئية في التنمية والذي عقد في تونس في الثالث عشر من أكتوبر الماضي بوفد رأسه سمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني وقد انتخب المؤتمر سموه رئيسا للمكتب التنفيذي المؤقت للاشراف على متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وترجمة الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الى مجالات

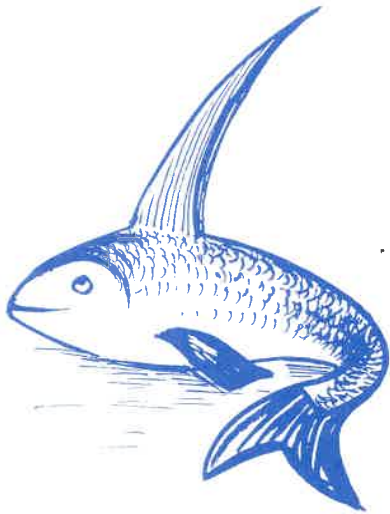
تعاون محددة بين الدول العربية واقتراح أولويات العمل من أجل تنفيذ هذا التعاون وقد أكد سموه بأن أهم ما انتهى اليه المؤتمر هو ابراز الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الذي يحتوي على تصور شمولي للتلاحم العضوي بين البيئة والتنمية وعلى تحديد واضح للمبادئ والقواعد التي تجب مراعاتها لتحقيق تنمية قابلة للاستمرار .

* عثر في أوائل شهر سبتمبر الماضي على أكثر من خمسة آلاف سمكة ميتة و ١٨ درفيلا و ثلاث سلاحف مائية على شاطئ في شمال غربي المنطقة البحرية بالقرب من ميناء السفانية على مقربة من الحدود السعودية الكويتية . وقد فحص بعض الخبراء الدرافيل الميتة لمحاولة تحديد أسباب موتها وذكر أن علماء الاحياء في مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية استبعدوا ان البترول الذي تسرب في عرض البحر وراء موت هذه الاسماك ولكنهم مالوا على الأرجح الى احتمال حدوث تسمم كيميائي ولكن لم يكن من الممكن التحقق من هذا الاحتمال الا بعد اجراء ابحاث متعمقة في معمل جامعة البترول والموارد المعدنية في الظهران .

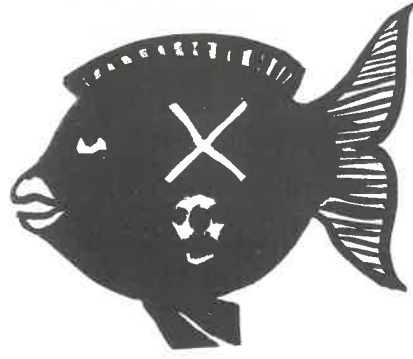
* تجري مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية منذ شهر اكتوبر الماضي دراسة شاملة لتربية الاسماك في البحيرة المائية التي تقع في الجهة الغربية من مدينة المجمعة على ضفتي الخط السريع (الرياض - سدير - القصم) وصرح أمير المجمعة وسدير حمد بن عبد الرحمن الحثلان أن تربية الأسماك في هذه البحيرة سيقضي على الحشرات وخلافها وأضاف أن وفدا من المدينة قد قام بزيارة الى المنطقة للاطلاع عن كثب على امكانية تربية الأسماك في هذه البحيرات .



* اصطادات شباك صياد من دبي في شهر اكتوبر الماضي سمكة استرالية مهاجرة الى مياه المنطقة البحرية الدافئة وهي من نوع يسمى «السفليس» اي سمكة الشراع الضخمة ذات الزعنفة الظهرية الكبيرة جدا والتي تستخدمها لحماية نفسها من الاسماك المتوحشة وقد روى الصياد انه عثر على انبوب اباحت مغروز في جسمها عليه عبارات تدل على مركز اباحت احياء مائية في استراليا.

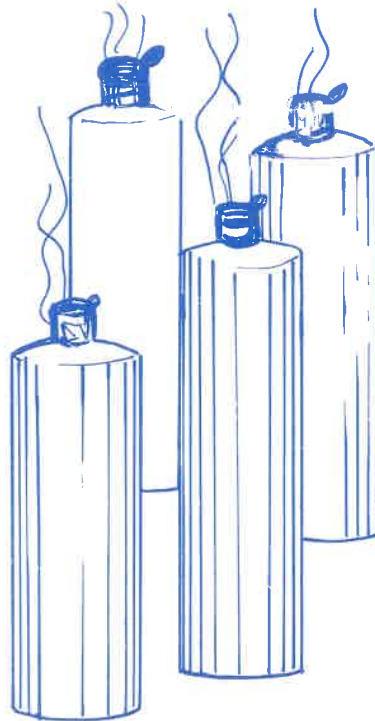


* ظهرت على امتداد ساحل مدينة رأس الخيمة بالامارات العربية المتحدة في أواخر شهر يوليو الماضي كرات من القار الأسود تجمعت لتشكل خطا اسود على امتداد الشاطئ وقد أدى ظهورها الى تلوث الشاطئ وساعدت الأمواج على تجمعها بشكل يعيق الحركة ويشكل خطورة على مرتادي الشواطئ ورجحت المصادر أن تكون هذه الكرات القارية من مخلفات سفن قذفتها الامواج الى الشاطئ.



* حظرت بلدية ابوظبي صيد واستهلاك سمك الزبيدي الأسمر المسمى «الخلويوي» بعد اكتشاف طفيل سام خطر على الصحة العامة وقد تكهن المسؤولين في المختبر المركزي للبلدية ان يكون السبب في وجود هذا الطفيل تلوث بحري في مياه الخليج.

* تمكن رجال الدفاع المدني في عجمان بالامارات العربية المتحدة من السيطرة على تسرب غاز الكلورين الخائق الذي ظهر من مصنع شركة الامارات للغازات الصناعية في بداية شهر أغسطس الماضي وارجع مسؤولوا الشركة تسرب الغاز الى ترك عدد من الاسطوانات معرضة للرطوبة والحرارة لفترة من الوقت مما أدى الى تآكل صماماتها وتسرب الغاز منها.



• اخبار بينية / اقليمية

الامارات

* قرر مجلس الامانة العامة لبلديات الامارات العربية المتحدة في شهر اكتوبر الماضي تشكيل لجنة متخصصة يرأسها الأمين العام للبلديات لدراسة أفضل السبل للتخلص من نفايات المصانع ووضع الضوابط اللازمة لها وقد انيطت بهذه اللجنة مهمة اجراء مسح ميداني لكافة الصناعات القائمة بالدولة للتعرف على تأثير المخلفات الصناعية واعداد الشروط والمواصفات اللازمة لهذه الصناعات حفاظا على البيئة من التلوث وسوف يعاونها خبراء التلوث ببلدية دبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

* انتهى قسم البحرية بشركة نفط دبي مؤخرا من انتاج فلم تسجيلي خاص عن «أداء السلامة» مدته (٤٠) دقيقة كجزء من برنامج اجراءات السلامة بحقل «فتح» ولزيادة الوعي في هذا المجال لدى العاملين بالشركة ويتناول الفلم المراحل التي تمر بها الناقل منذ وصولها حتى مغادرتها وهي تحمل شحنتها من النفط الخام حيث تتم مراقبة اجراءات السلامة للعمليات في جميع المراحل.

أداء السلامة





* مؤتمر دولي لتحديد اسباب كارثة الفازات السامة بالكاميرون:

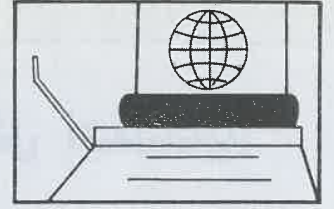
اعلن رسميا في ياوندى ان مؤتمرا دوليا سيعقد قبل نهاية العام الحالي لمحاولة معرفة اسباب كارثة بحيرة نيوس ومساعدة حكومة الكاميرون في وضع نظام انذار مبكر يسمح بتوقع الكارثة قبل وقوعها، وجزير بالذكر بأنه لا يزال هناك جهل شبه كامل بمصدر الغازات السامة التي تسربت وقد غادر خبراء من اليابان وسويسرا وايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا والكاميرون المنطقة بعد اخذ عينات من البحيرة والضحايا وينظر أن تعرف نتائج التحاليل العملية في شهر ديسمبر القادم.

* قاع المحيطات مقبرة لدفن النفايات النووية:

صرحت د. كريستين هيمينغ العالمية البريطانية وتعد من كبار المسؤولين في وزارة البيئة... بأن الأبحاث التي تجريها عدة دول حول الوسائل الكفيلة بالتخلص من اكثر النفايات النووية اشعاعا دلت على انه من الممكن فنيا دفنها في قاع المحيطات، وقالت أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان ودولا غربية أخرى توصلت الى هذه النتائج على أثر ابحاث استغرقت ستة أعوام، وتتلخص احدى الوسائل في القاء دوائر على هيئة طوربيد يطلق عليها اسم الدوائر المقتحمة التي تسقط في قاع المحيط بسبب ثقلها الى عمق من ٣٠ الى ٥٠ متر لتبقى فيه، وهذا الحل ممكن فنيا ولاسيما وان النفايات الأكثر اشعاعا - التي ستبرد بعد اعوام طويلة قبل تفرغها - لاتشغل الا حيزا بسيطا.

* بركان سوفيتي تحت البحر:

اعلنت وكالة تاس ان المنطقة تبشر باحتمالات كبيرة للعثور على البترول والغازو وذلك بعد ظهور بركان في بحر اوخوتسك بأقصى شرقي الاتحاد السوفيتي يندفع منه غاز الميثان من عمق ٨٠٠ متر الى ارتفاع يصل الى ٥٠٠ م، وقد بلغ قطر عمود الدخان المنبعث من البركان حوالي ٧٠ م وهي اول مرة يلاحظ فيها الخبراء انبعاث الغاز من تحت الماء بهذه القوة.



■ اخبار بينية / عالمية

* ندوة دولية عن البحار في مرسيليا

عقد في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا ندوة عالمية حول دور البحار الساحلية في التنمية الاقتصادية، وتهدف الندوة الى التعريف باحدث نتائج البحوث بالنسبة للبحار خاصة بالمنطقة البحرية والبحر الاحمر والبحر المتوسط وما تحويه من ثروات طبيعية اضافة الى الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الصناعات الغذائية السمكية وتطوير الأساطيل وصيانتها وما يرتبط بذلك من قوانين وتشريعات.

* مشروع قبرصي للقاذ السلاحف العائية:

في كل عام يقوم فريق يموله صندوق الحياة البرية العالمي باطلاق حوالي ٤٥٠٠ فرخ من أفراخ السلاحف في البحر من لارا التي تقع على بعد ١١٢ ك.م جنوب غربي نيقوسيا، وقد خصصت حكومة قبرص اثنين من خمسة شواطئ كبيرة وشبه مهجورة في لارا لفقس بيض السلاحف.



الاشباح الأربعة مشاكل اجتماعية معاصرة



صدر عن جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية مؤخرا كتاب «الاشباح الأربعة - مشاكل اجتماعية معاصرة» من تأليف «استر بنشيف» وتدور الثمانية بحوث التي تضمنها الكتاب حول المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد الحضارة المعاصرة تهديدا مباشرا وهي التلوث والفقر والمجاعة والعنف.

يقول الكتاب في قسمه الأول حول «تلوث البيئة» انه تغير غير مرغوب في الخصائص الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية للهواء والارض والماء قد يؤدي الحياة البشرية أو حياة الانواع الاخرى أو يؤدي الاعمال الصناعية أو الشروط الحياتية أو المكتسبات الحضارية أو قد يبدد ويقضي على الموارد الأولية.

ان هذا الشبح من بين الاشباح الاربعة التي يتحدث الكتاب عنها ترقد على صدر الكرة الارضية بكاملها وبامكاننا نظرة سريعة كشف الكثير من آثار التلوث المباشرة التي تلوث حجارة وجدران الأبنية في المدن وقشرة التربة في الأرياف العربية ايضا والسبب يأتي من السيارات التي لا حصر لها وادخنة المصانع وأكاسيد المعادن والقطران والغبار ولا بد من ملاحظة الاثر الضار على الصحة الانسانية والأذى المتسبب عن التلوث المذكور في النسيج الرئوي وفي العين والجلد.

يعد الكتاب من مشكلات التلوث في البيئة الارضية والجوية والمائية الكثير بدءا مما تحدته ادوية المكافحة الزراعية ومستحضر ال د.د.ت والتفجيرات النووية التي اضافت من جهتها ذرات مشعة عالية الضرر وكذلك حوادث التسرب الاشعاعي كما يجب التذكير بمسألة قد تغيب عن غير المختصين هي مشكلة انخفاض نسبة الاوكسجين في

الصناعية وافراغ المجاري العامة في المستودعات المائية والانهار لا تزال معقدة. هذه المشكلة التي يتعرض لها الكتاب تجدها صدى فعليا عندنا في عديد من المدن العربية، ذلك اننا نشهد في مدن كانت تشكل احواض انهار تقليدية جففا من جهة وادارة سيئة ادت الى صب المجاري في الأنهار بحيث شمل التلوث منتجات الأرض الزراعية من خضار وفاكهة ويؤثر حتى على الحيوانات المفيدة التي تشرب من تلك المياه مما ينقل الامراض ويحضرها في سلسلة معقدة غير قابلة للقضاء عليها الا في حالة واحدة هي القضاء على تلوث المياه بطريق الغاء صب المجاري في الأنهار وفصلها في مشاريع خاصة أو تنظيف تلك المياه بمشاريع التكرير.

أما فيما يتعلق بالضجيج فان علماء البيئة يعدونه واحدا من اسباب التلوث الأساسية فالآثار المدمرة الناتجة عن الضجيج والضوضاء تؤثر على الانسان من النواحي النفسية والجسدية معا ويأتي التلوث الصوتي او الضجيج كما هو معروف من أصوات الآلات في المصانع وأصوات الطائرات وضجيج المدن والورشات القائمة منها والسيارات بأنواعها.

الهواء فالطائرة النفاثة مثلا قد تستهلك خمسة وثلاثين طنا من الأوكسجين في رحلة واحدة عبر المحيط الأطلسي.

ان الكائن البشري ومثله مخلوقات المراتب المختلفة في السلم الحيواني قادر على التمتع بالحياة ما دامت شروط الحياة التي اوجدها الخالق منذ ملايين السنين هي هي دون نقص او اخلال بمنظومتها لأن أي اضطراب ملحوظ في التوازن الايكولوجي لا بد أن يحمل في طياته تهديدا قليلا او كثيرا للبشرية. هذا التهديد الذي يؤلم علماء البيئة ويجعلهم ينظرون بكثير من الريبة واليأس الى الاختراق الأهوج للمنظومة البيئية يحمله التلوث الصناعي ويحمل معه جملة احتمالات قادرة على تدمير النظام المتوازن للطبيعة، كليا أو جزئيا. وتسلسل التوازن الذي يتحدث عنه الكتاب هو عملية جدا معقدة في الطبيعة وتبقى ارضنا في امس الحاجة للمحافظة على هذا التوازن.

ثم يتعرض الكتاب الى حاجة البشرية الى الماء فيقول ان الحاجة اليه في ازدياد مستمر ولا سيما الماء العذب غير ان الانهار أصبحت ملوثة لدرجة انها باتت قابلة للاشتعال كما ان الكثير من بحيرات العالم لم تعد صالحة للحياة. ان الأنظمة والتدابير التي تقيد القاء النفايات



السالمون ورحلتهم العجيبة خلال دورة حياتهم

الخصى في قاع النهر ويصل عمق العش الى قدم أو قدمين ومنها تدفن البيض الذي لا يلبث ان يتم تلقيحه بواسطة الذكور المتأهبة ويبقى البيض الملحق في الأعشاش التي توفر له الحماية من مخاطر برودة الشتاء وفيضانات الربيع وايضا تسمح الاعشاش للبيض بالحصول على الأوكسجين الكافي الذائب في تيارات الماء الذي يتخلل الحصى التي تبني العش .

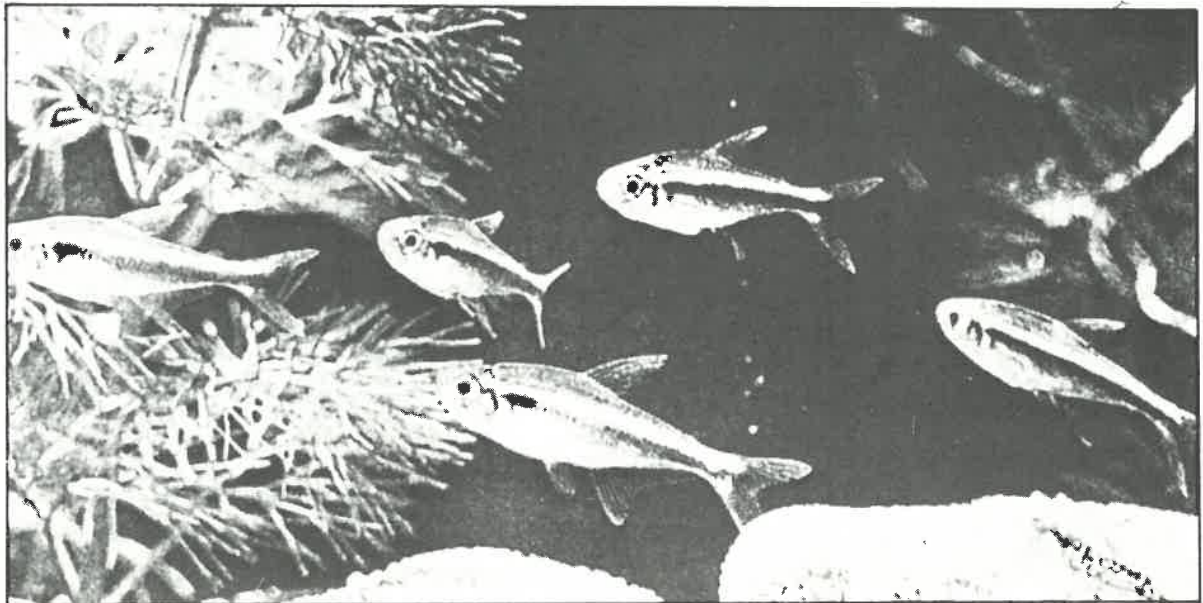
وبالرغم من هذه الاحتياطات فان النسبة من البيض التي يكتب لها الحياة والاستمرار لا تزيد عن ١٠٪ الى ٢٠٪ وقد تبدو هذه النسبة ضئيلة لكن اذا علمنا ان الانثى الواحدة تضع ثلاثة الاف بيضة فان خروج (٣٠٠) يرقة تعطي للنهر (٣٠٠) سمكة سالمون وتخرج الاعداد لتستمر بين سنتين وخمس سنوات في كل من النهر والبحر فاذا افترضنا ان نسبة ما يكتب له البقاء من هذه الاسماك خلال مخاطر حياة النهر ورحلة الهجرة ٢٪ فمعنى هذا ان كل سمكة انثى تعطي ٦ سمكات تنجح في الرجوع الى الوطن الأم وتعاود الكرة في مهمة استمرار الحياة وبقاء النوع .

بعد ذلك تنطلق الاسماك الى البحر بسرعة كبيرة وهي تسير في خط مرسوم لا تكاد تحيد عن منطقة الافريز الغازي ثم لا تلبث ان تترك خطها الملاحي الموازي للقارات وتتجه الى المياه العميقة وهذه المرحلة في حياة السالمون هي أهم مراحل النمو السريع المتواصل وخلالها ايضا تتجاز اهم مناطق مصايد اعالي البحار حيث تهددها اخطار عمليات الصيد المكثفة التي قد تعرض تجمعاتها للدمار. وتصاد اسماك السالمون قبل انتهاء رحلة العودة بقليل وبالقرب من شواطئ الموطن الأصلي وتخضع عمليات الصيد هذه لقوانين وشروط مقيدة بحيث تسمح لكمية كافية من السالمون بأن تنجو من الشباك وتهمي رحلتها ليطم التوالد وتكتمل الدورة وتستمر حياة اسماك السالمون .

وبعد ان تقضي السمكة عدة سنوات من عمرها في مياه المحيط تبدأ رحلة العودة لوضع البيض في موطنها الأصلي الذي تعرف الطريق اليه بالغريزة . وتكتسب الاسماك المهياة للتوالد الوانا مميزة تدل على تمام النضج الجنسي وتعتمد الاناث الى اعداد مايشبه الاعشاش بين

اول ما يذكر اسم السالمون تتوارد الى الذهن تلك الرحلة او الهجرة العجيبة التي يقوم بها خلال دورة حياته والتي تعد من طبيعتها لغزا لم يقطع العلماء فيه باجابه محددة الى الآن . ان السالمون اسماك تولد في الأنهار حيث المياه العذبة ولكنها لا تلبث أن تهجر هذه الأنهار فتأخذ طريقها الى البحر المتسع حيث المياه المالحة وحيث يتم نموها حتى تصل الى النضج الجنسي التام فتقفل راجعة الى موطنها الأولي لانجاز مهمة التناسل والموت على ارض الوطن الاول .

وفي بداية الرحلة تكتسب الاسماك الصغيرة المهاجرة لونا فضيا وما ان تترك مياه النهر وراها حتى تتلقفها نوعية جديدة من المياه وسط بين مياه النهر ومياه البحر من حيث درجة الملوحة وهي مياه المصببات فهذه اذن خطوة انتقالية تتيح للأسماك المهاجرة فرصة للتأقلم تدريجيا على ملوحة مياه البحر هذا بالاضافة الى ان هذه المناطق تكون عالية الخصوبة فيتوفر بذلك الغذاء اللازم للأسماك خلال المدة التي توجد فيها في المصببات والتي تصل الى عدة شهور .





قضايا بيئية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وهو الذي سخر البحر
لتأكلوا منه لحما طريا
صدق الله العظيم

سخر الخالق عز وجل الطبيعة بكل ما فيها من احياء وجماد لامداد كل كائن حي بما يناسبه من الوان الطعام والشراب، ولكن الاية الكريمة تفسر ظاهرة لفتت انظار الاطباء والعلماء وحملتهم على التأمل في مدلولها.. لماذا لا يصاب شعب الاسيكمو بالامراض القلبية الوعائية؟ ولماذا تقل هذه الامراض بشكل ملحوظ لدى الشعوب الاخرى التي تقطن قرى صيد الاسماك والمدن الواقعة على شواطئ البحار، وقد وهبنا الخالق منطقتنا البحرية الغنية بالاسماك المتنوعة من حيث الشكل والنوع والطعم، والسماك يعتبر واحدا من الاغذية العالمية التي تشكل الطعام الرئيسي لعدد كبير من

الباحثين ان الاكثار من تناول السمك يساعد على الوقاية من الروماتيزم المفصلي. ولا يفوتنا هنا الحديث عن زيت السمك وهو العنصر غير المتوفر في اللحوم الاخرى حمراء كانت أو بيضاء، وجاءت الادلة الاولى لتظهر ان زيت السمك (او زيت كبد الحوت) حسب التعبير العلمي

على الاحماض الامينية الرئيسية كالارجنين والترينوفان وغيرهما.. كما ان محتوى السمك من حمض الجلوتاميك لا يقل عن محتوى اللحم، وقد أثبتت الدراسات ان السمك يحتوي على جميع البروتينات الكبريتية الرئيسية، ويبين الجدول التالي مقارنة بين محتوى الاسماك وباقي اللحوم من حيث القيمة الغذائية:

فيتامينات		املاح معدنية			سعات حرارية جم	دهون جم	بروتين جم	المواد الغذائية الصنف
د مللجم	أ مللجم	فوسفور مللجم	يود مللجم	كالسيوم مللجم				
-	-	١٨٠	-	٧	٢٥٧,٠	٢١,٠	١٧,٠	لحم الغنم
-	-	١٧٠	-	٨	٢٣٨,٦	١٨,٢	١٨,٧	لحم البقر
-	-	٢٠٠	-	١٥	١٤٨,٠	٨,٠	١٩,٠	لحم الدجاج
-	١٠٠	٢٥٠	-	٥٠	١٤٨,٠	٨,٠	١٩,٠	الاسماك

الدقيق يحتوي على الاحماض الدهنية المعروفة باسم (اوميغا٣) وهي احماض غير مشبعة وثبت تجريبا ان هذه الاحماض تقلل من اخطار الاصابة بانسداد الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب وتمدها بالاكسجين لاستمرار حركتها التقبضية، وقد اكد فريق من علماء البيولوجيا في جامعة ايليتوي بالولايات المتحدة، وبعد ان تعمق الفريق الطبي الامريكي في دراسة الاحوال لدى

هذا.. وان كان في بعض الحالات المرضية يمنع فيها تناول الاسماك مثل: داء النقرس- امراض الكبد- ارتفاع نسبة البولينا في الدم - امراض الكلى والحصى الصفراوية، والامراض الناتجة عن شدة الحساسية.. الا ان الاطباء ينصحون بالتقليل من اللحوم والاطعمة الدهنية والاعتماد على الاسماك وذلك للتقليل من تناول مادة الكوليسترول، وقد اثبت فريق من

البشر فهو مصدر ممتاز للبروتين وهو يتفوق على اللحم في ارتفاع نسبة البروتين به مع ان المدة التي يتطلبها هضم السمك في الجهاز الهضمي اقل من المدة التي يتطلبها هضم اللحم.. ولحم الاسماك طعام ذو قيمة غذائية عالية حيث انه مصدر للفوسفور والكالسيوم وفيتامين (أ) و (د) بجانب البروتين.. ففي السمك يستطيع الجسم الانساني ان يجد كل المواد اللازمة لعملية (تبادل البروتين) وذلك لاحتوائه

الاسكيمو واليابانيين الذين يقطنون قرى صيد الاسماك، وهم من الشعوب التي يشكل السمك وثمار البحر الاخرى الغذاء الاساسي لها وبرغم بعد الشقة الجغرافية بين هؤلاء وأولئك فان ظاهرة واحدة تجمعهم على صعيد واحد وهي ان الشعبين يستهلكان مقادير هائلة من السمك ذي الدهن والزيت ودهن الحوت وغيرها من الحيوانات البحرية التي تتغذى هي ايضا بالاسماك، وتبين لهم ان ابناء تلك الشعوب المولعة بالسمك تحتوي دمائهم على مستويات مرتفعة من (اوميغا3) وهي احمض غير مشبعة وكما قلنا مفيدة جدا للقلب والاووعية الدموية . وبعد كل هذا . . نجد من يجذرنا من تناول الاسماك . . ما الذي يمكن ان نفعله عندما نقرأ مثل هذا التحذير؟ خاصة وان كان صادرا عن اكبر واعرق الهيئات العلمية . . قد نصاب بالدهشة او الذهول او الشعور ان الامر مبالغ فيه

بعض الشيء . . ولكن هذه هي الحقيقة التي يؤكدها العلماء، وان كانت هذه التحذيرات صدرت عن قسم السموم في وزارة الزراعة الفرنسية بسبب زيادة نسبة الزئبق في الاسماك هناك، والتحذير موجه بالطبع لسكان فرنسا . . الا اننا يجب ان نعتبره انذارا لنا ايضا حيث ان البيئة البحرية شأنها شأن البيئة البرية لها حدودها وهي لا تقدم ثمارها ونتائجها الا لمن يحترم قوانينها ويمتلك المهارات والتكنولوجيا الصحيحة لاستغلالها .

ونقول هذا بعد ان كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن موت الاسماك والدلافين وايضا كثر التساؤل عن اسباب تلوث اسماك المنطقة البحرية، وقد كشف الدكتور/ مصطفى كمال طلبه - المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة النقاب عن وجود اسماك ودلافين وحياتان ميتة على سواحل بعض دول

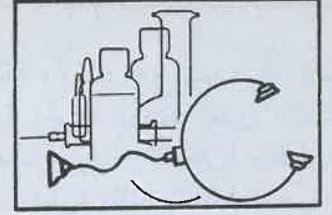
المنطقة وأوضح ان السبب هو ارتفاع درجة الحرارة ووجود بعض الكائنات الطفيلية المرضية كالبكتريا والفطريات والمواد الملوثة الملقاة بالمنطقة البحرية . . كما قال ان الاحتمال الوحيد الذي ادى الى موت عدد كبير من الاسماك ناتج عن استخدام المواد الكيماوية الناتجة عن الصناعة . . كما تناول الدكتور/ محمد ابراهيم السمرة استاذ مساعد علوم البحار الكيماوية، وأحد علماء سفينة الابحاث، والذي يجري ابحاث الكيماوية البحرية وعلاقتها بتلوث الاسماك فقد نوه ان حقول البترول في المنطقة البحرية لا بد ان تستخدم وسائل اكثر تقنية لحماية المنطقة من التلوث ولا بد من الحذر في استخدام المشتتات لبقع البترول لانه لو وصل تركيز المشتتات في مياه البحر الى ٢٥ ميكروجرام في اللتر الواحد فانها يمكن ان تقتل كل الاسماك . . فما بالك بالتلوث الناجم عن المخلفات الصناعية، والتي تشتمل على عناصر سامة جدا مثل الزئبق، والذي يكون مصادره المحتملة صناعات الملح والكلور، والاصباغ المانعة لنمو الطحالب، والاسمنت، واحتراق الوقود . . . وان كان مخلفات تلك الصناعات تلقى في البحر، وموضوعنا اليوم هو الاسماك . . الا اننا لن نتطرق في الحديث عن التلوث البحري بالعناصر النزرة وما تسببه من تلوث للاسماك والاحياء البحرية مما ينجم عنه ليس فقط من موت للاسماك، ولكن ايضا للانسان .

ونجد الفرصة مواتية لهذا الموضوع خاصة وان منظمة الاغذية والزراعة تحتفل في يوم ١٦ اكتوبر من كل عام بيوم الغذاء العالمي، وتثار فيه الموضوعات الغذائية المختلفة، وقد اختير هذا العام موضوع (الصيد والصيداين) وفي هذه المناسبة صدر عن ذات المنظمة كتاب بعنوان «حصاد البحر من أجل غذاء أوفر» . . ويترك التعليق هنا الى خبراء علوم البحار والمؤسسات والهيئات والمنظمات القائمة على حماية البيئة البحرية .



الكربوهيدرات - الدهون - المعادن -
والفيتامينات فقد اشارت معظم
الدراسات بأنه لا يوجد فرق من ناحية
الفقدان في هذه المكونات بين الاغذية
المعاملة بحرارة المايكرووفية والمطبوخة
بطرق الطبخ المعروفة ولكن الاغذية
المعاملة بحرارة المايكرووف كانت
افضل من ناحية الطعم والنكهة.. اضافة
الى سرعة الطبخ.

تسخين او طبخ المواد الغذائية.. أما وقت
التسخين او الطبخ بواسطة حرارة
المايكرووف فيعتمد على نوع المادة
الغذائية وكميتها.. ومن ناحية تأثير
الطبخ بالممايكرووف على القيمة الغذائية
فقد اجريت دراسات حول تأثير حرارة
المايكرووف على التركيب الكيميائي
للأغذية والتي تشمل البروتينات



صحة بيئية

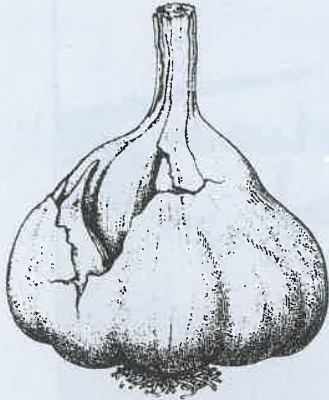
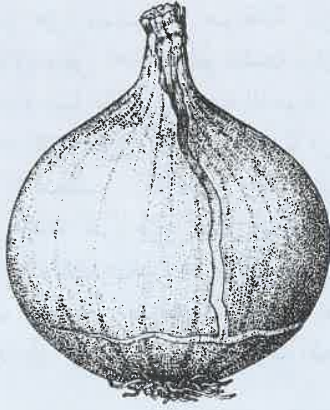
بديل اصطناعي لبلازما دم الانسان :

نجح فريق من الاطباء بجامعة
الاسكندرية في ايجاد بديل اصطناعي
لبلازما دم الانسان من محاليل الجيلاتين
التي تمتاز بسهولة تعقيمها وحفظها لمدة
طويلة... واوضحت التجارب ان
الجيلاتين لا يكون اجساما مضادة في جسم
الانسان، ويزيد من افراز الماء وأيون
الصوديوم في البول.. كما انه يزيد من
درجة افراز ايونات الكالسيوم والمغنسيوم
بمعدل اقل... وقد وقع الاختيار على
الجيلاتين كبديل لبلازما الدم البشرية
لسهولة تحضيره بكميات كبيرة تفي
باحياجات المستشفيات في السلم
والحرب.. بالاضافة الى سهولة تعقيمه
وحفظ محاليله لمدة طويلة.

طبخ الاغذية بحرارة المايكرووف :

اصبح المايكرووف مصدرا سريعا
لطبخ وتسخين الاغذية المطلوب تحضيرها
في البيوت والمعاهد والمؤسسات
التجارية.. تستعمل حرارة المايكرووف
كذلك في عمليات الاغذية مثل التعقيم.
البيطرة، السلق الخفيف، التسخين،
التخفيف والاذابة، ويفضل طبخ او
تسخين المواد الغذائية بوضعها في صحون
من البلاستيك او الزجاج او تعبئتها
باكياس من البولي اثيلين على استخدام
ورق الالمنيوم بينما يمنع ادخال او استعمال
الواني المعدنية في فرن المايكرووف عند

البصل والثوم وصحة الاسرة :



نجح الباحثون في استخلاص مواد
فعالة من البصل البري (العنصل)
والحصول منه على الادوية المنشطة للقلب
ومدرر للبول ودواء فعال في حالات
السعال وأمكن الان لتوفر الاجهزة
الحديثة الفصل الكيميائي لمكوناته
والتعرف على مواده الفعالة والبصل البري
نوعان الابيض لعلاج الامراض..
والاحمر ويحتوي على مادة سامة ويستعمل
كمبيد للفئران ويحتوي البصل الابيض
على مادة (السالارين) ومادة (جليد
كوزيدات ستوليدية) المنشطة لعضلة
القلب.. كما وان المواد الفعالة في بصل
العنصل تساعد على تخفيف الاورام التي
تصيب اجزاء الجسم نتيجة لهبوط
القلب... ولكن يحذر الباحثين من اقبال
الافراد الاصحاء على تناول بصل
العنصل او شراب ماء المغلى لتنشيط
عضلة القلب، وزيادة قوة ضرباته وذلك
خوفا من حدوث نتائج عكسية
خطيرة... أما الثوم فله اهمية طبية نظرا
لاحتوائه على كمية ضخمة من الخمائر
والانزيمات والمواد المعدنية، وكذلك
الفيتامينات والاحماض النووية والامينية
وهذا يؤدي الى تخلص الكبد من السموم
كما يخفف نسبة السكر في الدم ويحمي
جهاز التنفس باكمل.. لذلك فان مادة
اونيوسين التي يحتويها الثوم بغزارة تؤدي

الى سيلان الدم في الاوعية بصورة افضل
كما ان لهذه المادة آثارها الطبية في امراض
الشریان التاجي.. والثوم يخفف ايضا
مادة الكرلسترول في الدم وبذلك يساعد
على الوقاية من مرض تصلب الشرايين..
كذلك للثوم فائدة كبيرة لعلاج امراض
الجلد وخاصة (الدمامل) او البثور فاذا
دعكت يوميا بفص من الثوم فانها تموت
بسرعة وذلك لاحتوائه على مضاد حيوي
فعال.



باتت الاوساط العلمية قلقة من الاعتقاد السائد بان الاكثار من الفيتامينات يمكنه ان يقي من الاصابة بالامراض الخطيرة مثل السرطان والنخر العظمي، وان الناس يجب ان يحصلوا على مايلزمهم من المغذيات من الاطعمة وليس من الادوية. . وعلى سبيل المثال هناك كثيرون يتناولون جرعات هائلة من فيتامين (سي) لمنع الاصابة بالزكام ومع ان بعض الاجسام تتحمل مثل تلك الجرعات الا ان آخرين يصابون بضعف في القدرة على امتصاص الحديد والنحاس وتكون الحصى في الكلي. . ان الحامض الاسكوريكي (اي فيتامين سي) هو دواء فيسيولوجي يقوم بتحريك وتنشيط نظام المناعة الذاتية في الجسد، وذلك بتهييج الغدة الادريالية (الكظرية) القريبة من الكلي، وهي نفس الغدة التي تقاوم الاجهاد. . هذا وقد ثبت ان الافراد الذين يتناولون فيتامين (سي) بكميات كبيرة ليسوا اقل تعرضا للاصابة بامراض البرد من غيرهم والافضل الايتناول الفيتامين كحبوب وانما كجزء من الطعام. . والسؤال هل يمكن لفيتامين (سي) ان يؤدي او يسبب اذى للجسد؟؟. ان عدد كبير من علماء الطب يعتقد ان تناول هذا الفيتامين بكميات كبيرة قد يولد الحصى في الكليه او المجاري البولية، وقد تؤدي في بعض الاحيان الى رفع درجة ضغط الدم. . كما قد تؤدي الى تجلط الدم. . وقد بدء العلماء يعون ان التمادي في تناول فيتامين (سي) والذي كان يعتبر حتى الان غير مؤذي يمكن ان يسبب التسمم. .

تابع ثقافة بيئية

العام القادم برنامج خاص للتربية البيئية ترعاها الأمم المتحدة

الوضع الراهن وكذلك تنظيم ندوات اقليمية ومشاريع رائدة وحلقات تدريب. وسيجري تنفيذ هذا الجزء من البرنامج على ضوء توصيات ونتائج مؤتمر «تيلسي» الحكومي للتربية البيئية وقد اوصى هذا المؤتمر الدول الأعضاء بتشجيع الاعتراف بان معالجة المشكلات الاساسية المقترنة بالعلاقات المتبادلة بين الناس وبيئتهم على أساس جامع لعدة فروع علمية الى جانب التربية البيئية التي تركز على المواد الدراسية هي أمر ضروري للطلبة في كل الميادين. وحول مقررات التربية البيئية على المستوى الجامعي، يوجد حاليا عبر العالم العديد من المقررات الدراسية المتميزة جديدة او مطورة تعالج المواضيع البيئية في الجامعات ويرتبط تنوع المقررات الدراسية البيئية بالطابع الواسع المميز للتربية البيئية والتركيز في كل المقررات عليه عامل أو أكثر من العوامل الداخلة في علاقة الناس بالبيئة مثلا بتأثير الناس على البيئة وأثر البيئة على الناس. وقد برز عبر مراجعة المقررات الدراسية في الجامعات الاوروبية وامريكا الشمالية اربع مجموعات واسعة من المواضيع هي: التخطيط البيئي والادارة والمحافظة البيئية وعلوم الصحة والبيئة وعلم البيئة البشري والاجتماعي. وقد احتل علم البيئة «الايكولوجيا» مكان الصدارة في المقررات البيئية لقدرة اسلوب النظم البيئية على توفير الفهم والتفسير اللازم للبيئات الطبيعية.

لا تزال معظم الدوائر العلمية تواصل بحوثها حول الآثار الضارة التي خلفتها احداث المفاعل النووي السوفيتي في تشيرنوبيل وكذلك احداث التسمم بالغاز في الكاميرون وهي الأمور التي تجدد صرخة العلماء بأنه من الضروري ان نعطي مزيدا من الاهتمام للبيئة وحتى لا نصل الى نهاية محتومة تؤكد لها كل الأبحاث الخاصة بالتلوث ولاضفاء مزيد من الأهمية حول العناية التي يجب على الانسان ان يعطيها للبيئة فقد بدأ الاهتمام بالتربية البيئية على المستوى الجامعي في عديد من الدول وستشرف الامم المتحدة في العام القادم على برنامج دولي للتربية البيئية ينفذ في جميع دول العالم. ولا شك ان التربية البيئية أصبحت تلعب دورا هاما في التعليم الجامعي وخاصة في البلدان المتقدمة وفي مجال اعداد وتدريب الاختصاصيين الذين يؤثرون بفعل انشطتهم المهنية بعد التخصص على البيئة ويساعدون على تجنب المشكلات المتعلقة بها وإيجاد الحلول الملائمة لها.

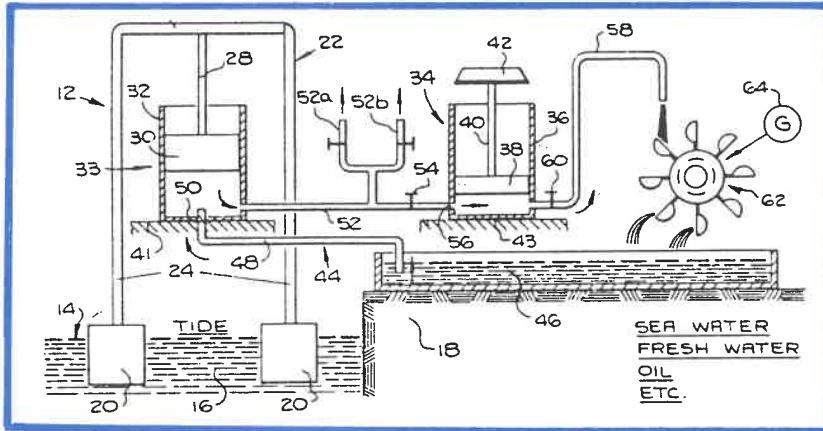
نظرا لذلك فان البرنامج الدولي المشترك بين منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة سيعطي الاهمية من جديد للتربية البيئية على المستوى الجامعي وخاصة لمرحلة التعليم العالي العام وذلك خلال فترة السنوات الخمس القادمة وتشمل الانشطة المقترحة مسحا ودراسات حول

* طبّاخ شمسي متحرك

للمحافظة على نظافة البيئة من التلوث قامت احدى الشركات الألمانية بتصنيع طبّاخ جديد بعجلات يمكن حمله الى اى مكان مطلوب بيد أن عملية الطبخ تتم بالطاقة الشمسية ويمكن التسخين عليه حتى عند الغروب أو في حالة سوء الأحوال الجوية لأن امكانية تخزين الطاقة الشمسية به على امتداد ٢٤ ساعة.



نظام طاقة يعتمد على حركة المد والجزر



نجح موظف بمحطة ارسال الصليبية بالكويت في اختراع يولد وينتج ويخزن طاقة كهربائية بلا انقطاع اعتمادا على حركات المد والجزر البحرية، ويلقى السيد/ لورثو الضوء على اختراعه بأن الجهاز يتميز بالبساطة مع القدرة الهائلة على استغلال أكبر قدر من الطاقة من حركات المد والجزر - يستخدم نظام الاختراع دائرة عمل سائلة مع مرونة، يتميز بالقدرة الواضحة على التكييف في استغلال ماء البحر وسط دائرة مفتوحة ويمكن أن يتزود بدائرة مغلقة ومع هذا فمن الميسور ان يستفاد منه في مجالات أخرى كالزيت وغيره.

مصنع التكرير بشركة نفط البحرين (نايكو) . . . يقوم الجهاز بإرسال إشارة لاسلكية للجهات المسئولة ليخبرها بموضع التلوث حين يصل الزيت الى سطح الماء فيمنع وصول الأضواء الى الاجزاء الحساسة فيه .

تمكن طالب بحري من ابتكار وتصميم جهاز جديد لكشف تلوث المياه بالزيت، وقد أثبت الجهاز الذي سجل باسم يوسف سالمين الطالب بكلية الهندسة جامعة الملك سعود فعالية هذا الجهاز من خلال تجربة فعلية قام بها في

مواطن بحريني يخترع جهاز لكشف التلوث

بطاريات بحرية جديدة لتدخلها المياه

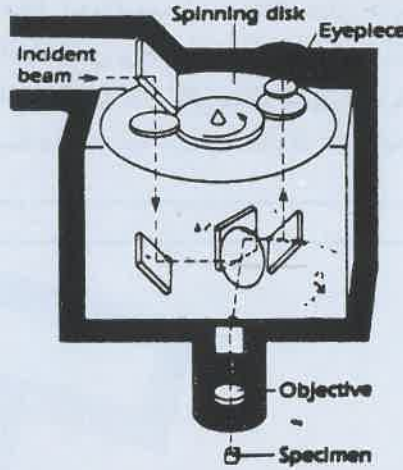
من ان علبه البطارية قد صممت في الدرجة الاولى لتشغيل معدات الملاحة في البحار الا ان لها استخدامات عديدة في البر أيضاً فمن الممكن استخدامها لتشغيل دوائر التليفونات وسكك الحديد واضاءة التنبيه عن الاخطار.

على شكل قالب في علبه (البروبولين) مع حواف لسهولة الامساك بها، ويمكن لشخص واحد حملها، ولاتحتوى البطارية على أجزاء قابلة للتأكسد أو وصلات مكشوفة، وتعمل هذه البطارية في جميع الظروف وحتى اذا كانت مغمورة وبالرغم

انتجت احدى الشركات البريطانية بطاريات متينة الصنع لايدخلها الماء مطلقاً بدأ استخدامها منذ فترة في الطوافات البحرية وعلى اجسام السفن المحطمة التي تطفو على سطح البحر، البطاريات المحكمة السد هذه مصنوعة

أول مجهر مجسم

هذه الحزم خلال العدسة الشيئية لتتركز في مستوى واحد فقط الضوء المنعكس من هذا المستوى يمكنه أن يمر من خلال الثقوب الموجودة في الجهة المقابلة من القرص الدوار ليتمر بعدها الى الفتحة العينية بينما يتركز الضوء القادم من مستويات أخرى اما أعلى أو اسفل الثقوب الصغيرة في القرص الدوار ليمنع وصوله الى الفتحة العينية وباستخدام نفس هذا المجهر يمكن أن نحصل على صور ذات ثلاثة ابعاد وذلك بترك غالق فتحة الكاميرا مفتوحا عندما يكون المجهر مركزا على العينة ثم نصور سلسلة من الشرائح الرقيقة وباعادة العملية ومن زوايا مختلفة يمكننا الحصول على مجموعة من الصور وفي الوقت نفسه حصلنا على صورة ثلاثية الأبعاد، وبعد دراسات مكثفة من هذا المجهر استنتج بأنه يعطى صوراً ذات وضوح يفوق وضوح أى من الصور التي يمكن الحصول عليها من المجاهر الضوئية الأخرى.



يعتبر هذا المجهر واحداً من أبرز انجازات هذا العصر في ميدان المجاهر الضوئية حيث أنه سيمكن العلماء . ان يحصلوا على صور ثلاثية الابعاد وذات وضوح عال . . . هذا المجهر ذى المسح المترادف للأشعة الضوئية المنعكسة ويرمز له اختصاراً بـ (Tslm) حيث يمكن بواسطة هذا الجهاز الحصول على افضل النتائج على الرغم من عدم اعتماده على الليزر أو على المنظومات الألكترونية للمعالجة الصورية شائعة الاستعمال في المجاهر الضوئية في الوقت الحاضر

ويعتمد هذا المجهر على فكرة اساسية هي كون الضوء المنعكس من المنطقة التي تتركز عليها البؤرة هو الوحيد الذي يسمح له بالمرور من خلال الفتحة العينية ويكون مفتاح هذا المجهر على شكل قرص دوار له ثقوب صغيرة - فعندما يمر الضوء الآتي من مصباح المجهر خلال هذه الثقوب فانه يتجزأ الى عدة حزم حيث تمر



استراحة

د . عبد العزيز الجلال .. مدير عام قطاع البيئة والانسان ... مجلس التعاون.

في مقابلة بجريدة القبس الكويتية تحدث الدكتور / الجلال عن قضية الانسان والبيئة فقال ان الانسان والبيئة في وضعها الحالي تشمل التعليم والثقافة والشئون الاجتماعية والموارد البشرية في القطاع الخاص، وفي القطاع العام، وحماية البيئة والشباب والرياضة هذه هي المجالات التي يضمها قطاع الانسان والبيئة.. كما قال ان البيئة لموضوع هو دائما يأتي في آخر الاولويات في جميع

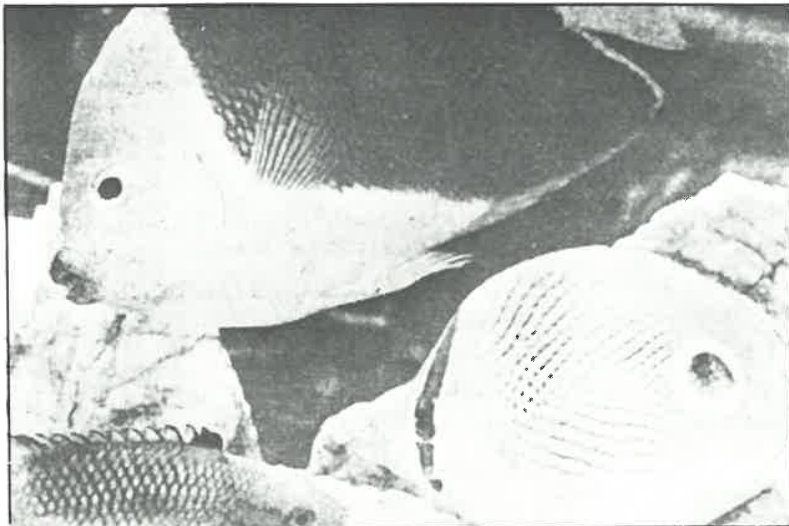
الدول.. يعني انصار البيئة وحماية البيئة وقوانين حماية البيئة لم تعد تظهر حتى في الدول الصناعية المتقدمة الا بعد ردة فعل على دمار البيئة الناتج من التنمية الاقتصادية والتنمية الزراعية، وان مايعاني منه الاهتمام بالبيئة ليس هو الاهمال، وانما تعدد الجهات المسؤولة والمهتمة بالبيئة وبالنسبة لمجلس التعاون عندما طرق هذا الموضوع قام بجمع الاجهزة المسؤولة عن البيئة في المرحلة الاولى واتفقوا على برنامج عمل اهم مافيه الاتفاق على سياسات ومبادئ عامة في حماية البيئة.. وماذا يجب ان يعمل لحماية البيئة؟، ومن ضمنها انه لا بد ان تكون هناك اجهزة مركزية، وقنوات واجراءات واضحة للتنسيق بين كل مهتم بالبيئة وبطبيعة الحال لان البيئة شاملة وسيكون هناك اجهزة مهتمة.. مثلا جهاز حماية البيئة الذي يراقب استنزاف المياه او فساد المياه الجوفية اذا لم يكن هناك تنسيق ورقابة بينه وبين وزارة الزراعة المشرفة على المياه

وعلى التصريف الى آخره فممكن ان تستنزف المياه وتدمر المياه الجوفية اذا لم يكن بينهم تنسيق.. فتشعب عمل البيئة يجعله صعبا.. كما اوضح الدكتور/الجلال.. بأن من المواضيع الاساسية ايضا ماهي التشريعات والمواصفات والمقاييس الامثل التي ستعطي لدول المجلس، وكذلك مشروع مسح المشكلات البيئية وأولويات العمل في مجال حماية البيئة فيما بين الدول الاعضاء.

هذا اضافة الى مشاريع أخرى فيها شيء عن التربية البيئية بأن يكون فيه مناهج للتعليم تركز على حماية البيئة واحترامها والتوعية بها حتى يشب النشء وهو يملك المفهوم الصحيح.. وانهم حديثه بأن البيئة لن تهمل ومجلس التعاون يوليها حقها من الاهتمام لان البيئة لاتعترف بحدود سياسة وان خطر تدمير البيئة هو الذي سيدفع الدول للعمل لان خطرها يهدد الجميع.

هل تعلم

* ان هناك اسماك بأربع عيون.. عين في الماء وعين في الهواء، وهذه الاسماك طبعا لاتلبس نظارات ولكن لسبب اعماق في علم الحياة نشأت على هذه الصورة.. ان الاسماك ذات العيون الاربعة وهي في حقيقة الامر لاتملك سوى عينين اثنتين ولكن كل منها ينقسم الى قسمين قسم علوي صالح للرؤية في الهواء وآخر سفلي صالح للرؤية في الماء، وينتفع السمك بهذا الجهاز الفريد في الكشف عن اعدائه.. فهو سمك صغير يعيش في المياه الضحلة ويقضي وقته عند سطح الماء ورأسه خارج بعض الشيء عنه بحيث يسمح للقسم العلوي في عينيه بمراقبة ما هو فوق الماء.





* ان عادة وضع الصغار لاقلامهم في افواههم ومصها لانتحلو من الخطر بسبب احتواء الاقلام على مادة الرصاص، وانه اذا امتص ولد صغير حوالي ٣٥٪ مليغراما من الرصاص في اليوم يمكنه ان يشكل خطرا جسيما وقد يتسبب في بداية تسمم ومعلوم ان وزن الرصاص في هذه الاقلام يبلغ ٤٧ مليغرام.

* ان بعض الاسماك وليست كلها تهاجر من مكان لمكان مثل الانسان والطيور بحثا عن المناخ الافضل والطعام الاجود وايضا بسبب التقييد بنسبة ملوحة الماء والضغط المائي وطبيعة القاع التي تناسب كل نوع من انواع السمك العديدة، وسمك البوري (البياح) يهاجر من الماء العذب الى البحر دون ان يعتره تغيير، وسمك السلمون لا يتم اخصاب البيض عنده الا بالهجرة، والرنة تتناسل بهجرتها وهي تفضل مصاب الانهار مثل السردين.

* ان الامراض التي تصيب الانسان يمكن ان تقسم الى ثلاث مجموعات . . المجموعة الاولى تعرف بالامراض البيئية البحتة مثل الامراض المعدية والحوادث، المجموعة الثانية وراثية بحتة مثل الامراض التي تصيب العضلات او الهيكل الهظمي، والكثير من امراض الدم . . اما المجموعة الثالثة فهي نتيجة تضافر البيئة مع الوراثة مثل امراض التشوهات الخلقية للجهاز العصبي وداء السكري وارتفاع الضغط الشرياني.

- واذا كان لاوراق الاشجار حفيف خفيف كانت سرعة الرياح من ١ الى ٧ أميال في الساعة .
- واذا كانت الاعلام ترفرف كانت سرعة الرياح من ٨ الى ١٢ ميلا في الساعة .

* ان من خلال حركة الاشياء نستطيع ان نتعرف على سرعة الرياح . .
- فاذا كان الدخان يتصاعد رأسيا . . كانت سرعة الرياح اقل من ميل واحد في الساعة .

صدر عن :

مكتبة المنار الاسلامية في الكويت
كتاب (القرآن الكريم وتلوث البيئة)
للمهندس/ محمد عبد القادر الفقي -
وتتناول فصول الكتاب تلوث الهواء
وتلوث الماء وتلوث التربة الارض وكيف
تناول القرآن في بعض آياته التلوث .

القرآن الكريم
في
تلوث البيئة

□ غلاف
الكتاب

تأليف
المهندس محمد عبد القادر الفقي

قاموس البيئة

يحدثها المناخ والتربة في حياة هذه الكائنات التي لاعد لها والتغيرات التي يتعرض لها هذان العاملان الاخران نتيجة نشاط الكائنات العضوية ووجود الغابة نفسها.

وكان «آرثر جورج تانسلي» اول من اخترع عبارة النظام البيئي ثم وضع «ريموند لندمان» الاسس النظرية والمنهجية لدراسة هذه النظم الشديدة التعقد وهي تدفق الطاقة والدورات الغذائية في جميع المكونات الحية وغير الحية في النظام البيئي (عن كتاب الانسان والبيئة للدكتور / عبد العليم خضر)

النظام البيئي . .
هو وحدة الدراسة الاساسية للايكولوجيا (علم التبيئ) شبيهة بدراسة الأ - في الفيزياء والخلية في علم الخلايا . . الخ . . ويمكن وصف النظام البيئي بانه نظام محدود في زمانه ومكانه لا يضم جميع الكائنات العضوية الساكنة فيه فقط بل يشتمل ايضا على الظروف الطبيعية . . ومن امثلة النظام البيئي (الغابة) في مكان وزمان معين بما تشتمل عليه من آلاف الانواع المختلفة من حيوان ونبات وميكروب وما يحدث بينهما من ملايين التفاعلات والاثار المختلفة التي



الكويت ومكافحة التلوث البحري



مجلس حماية البيئة
ENVIRONMENT PROTECTION COUNCIL

الاحتيا
الزيت
لوصول
الزيت للشاطئ



COASTAL THREAT
الكويت
1986

OCEANS AND
COASTAL AREAS



UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME

CATALOGUE OF PUBLICATIONS
No. 2



bulletin

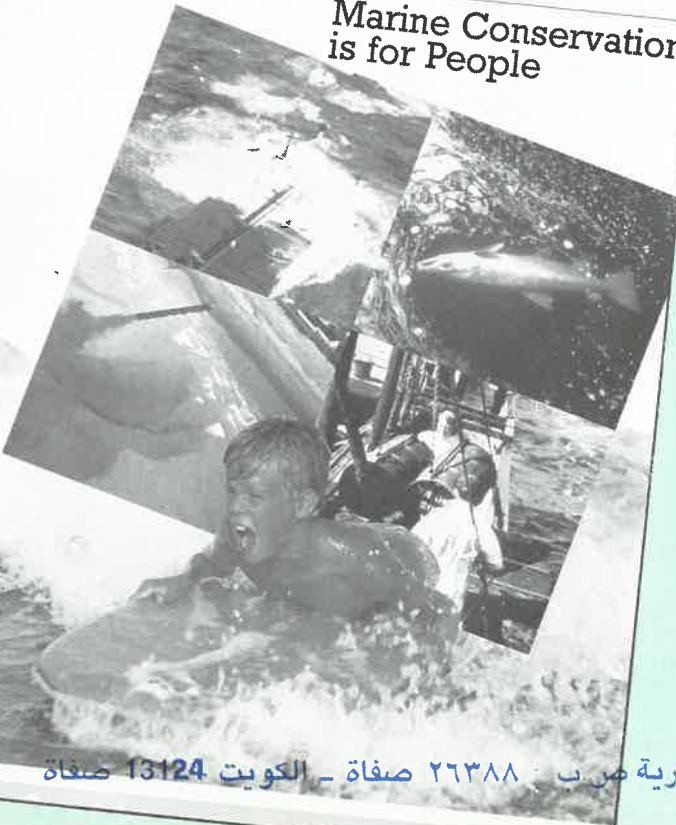
Vol. 16 (7-9)

A QUARTERLY JOURNAL OF THE
INTERNATIONAL UNION FOR CONSERVATION OF NATURE
AND NATURAL RESOURCES
1196 GLAND SWITZERLAND

JULY/SEPTEMBER 1985

Marine Conservation
is for People

UNEP, SEPTEMBER 1985



International Union for Conservation
of Nature and Natural Resources

Implementing the
World Conservation Strategy
IUCN's Conservation Programme
1985-1987

IUCN Programme Series No. 4 (1987)

المراسلات : المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ص ٢٦٣٨٨ - الكويت 13124 صفاة